

مجلـة جهادية دورية تصدر عن المكتب الاعلامي لجماعة انصار السـنة

العدد الخامس عشر

إدارة وتنظيم الاجتماعات

السجون الأمريكية في العراق

هل بقي في الأمة رجال ؟!!!

الهــاون

الفهرست



كـــادر المجلــة

• الاشراف العام
ابو حامد الأنصاري

• تدقيق لغوي
د. عبد القادر الجبوري
د. فائز العزاوي

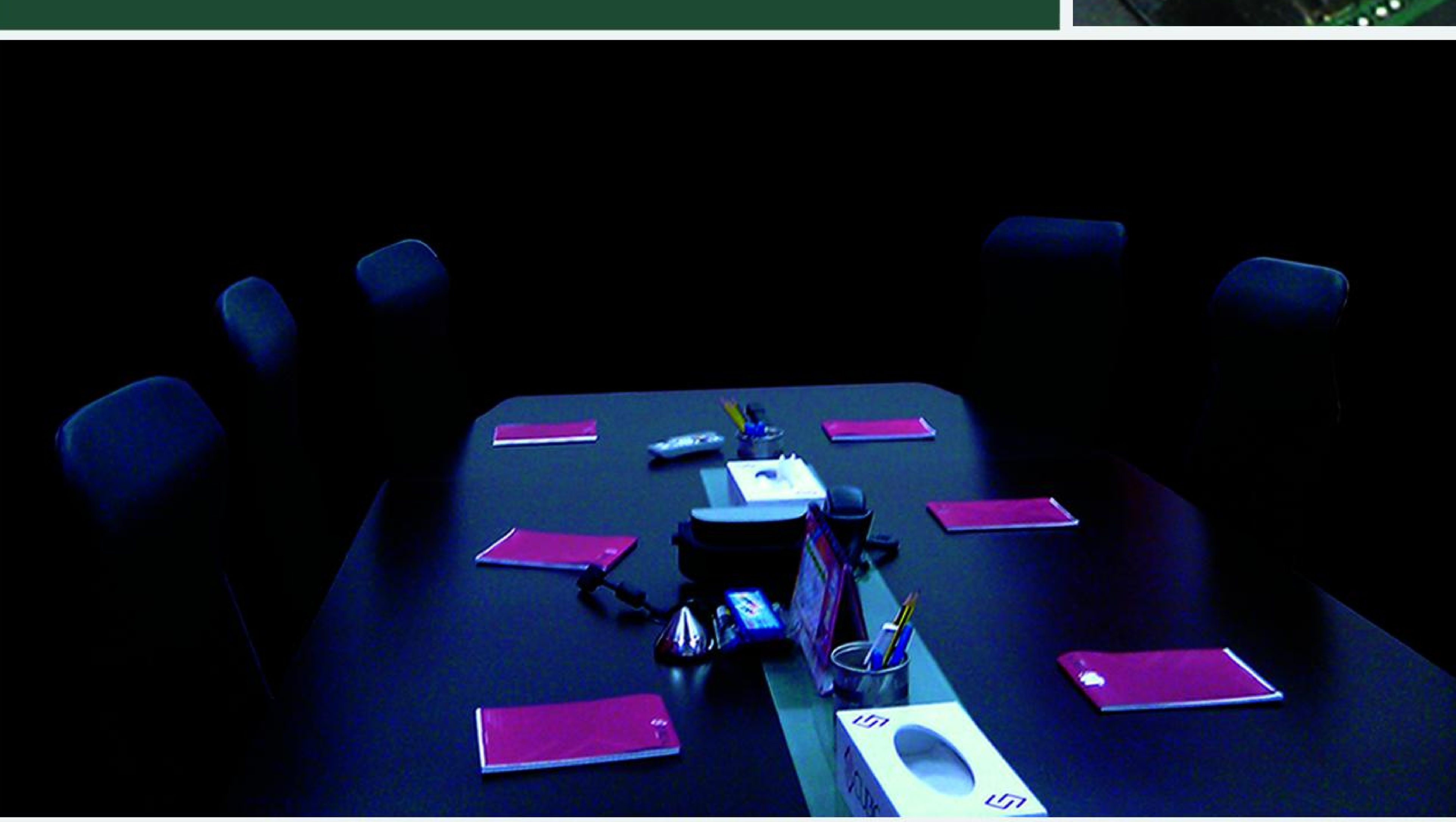
• تصميم
حسين الناصر
نور الدين الأنصاري

• الأخراج الفني
حسن الحسني

لمعرفة اخر اخبار الجماعة
زوروا موقعنا على الانترنت
www.ansar11.org







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين , قيّوم السموات والأرضين , الحيّ لا إله إلا هو الحكيم الخبير , والصلاة والسلام على أحكم الخلق خليل الحقّ المبعوث بالصدق محمد بن عبد الله البشير النذير , وعلى آله وصحبه وحزبه وجنده ذوي الخير الوفير , أما بعد :

فلابدّ أن يصدح الرجال بالحقّ في زماننا هذا , فلم يعد هناك ما يخسره المسلمون , لابدّ من أن تكون لهم وقفة يكشفون فيها عن جميع الأوراق ويضعون الأمور في نصابها الذي تستحق ويحكمون على الوقائع والقضايا الحكم الذي يلائمها دون ميل أو تلاعب أو غموض أو إجمال محتمل , لابدّ لهم من الإعلان عن عدوّهم مهما كان دون مداهمة وعن جهاته دون غموض وعن عنوانه بالتحديد , ويكفيهم استتاراً خلف من يعتقدون بطلانه واختباءً عند من يرونه في الحقيقة عدواً وتقية بإظهار خلاف ما يبطنونه لتحقيق مصلحة مظنونة أو الوصول إلى مقاصد مرجوة , فقد وصلوا إلى حال إن يصمتوا معها فالموت خير لهم من حياتهم , فماذا ينتظرون وهم في غيابات الذلّ ملقون , وعلى جنبات الهوان مرميون , الهزائم تنصب عليهم كالمطر , والقتل معمول فيهم بشدة وقسوة , والتشريد والطرد والضياع قد أحيطت بهم إحاطة السوار بالمعصم ,والسجون والمعتقلات قد صارت مأوى لهم , فكرهم محارب , وعقيدتهم مستهدفة , وثقافتهم مستهجنة , وتوجههم مطعون فيه , وتصرفاتهم منبوذة , فماذا بعد كلّ هذا ينتظرون , المنتظر منهم إما حياة تغيظ العدا أو موت يحيي المكرمات , هكذا يقول البعض وبهذا المنطق يتكلم الكثيرون , فهل هذا المنطق مقبول على إطلاقه , وكيف للمسلم أن يتصرّف مع ما يجري حوله من المتغيرات الصعبة وينصب عليه من المؤثّرات الثقيلة ؟

المسلم ينبغي عليه أن يتعامل مع أيّ متغير أو طارئ أو مؤثر يلاقيه في هذه الحياة بناءً على المعنى الذي يحمله وعلى وصفه المميز له والعنوان الذي يدلّ عليه , (مسلم) , اسم فاعل من الفعل أسلم , أي انقاد للّه ورسوله وأطاعهما وسلّم أمره إليهما , فهو كينونة لا تحكمه الأهواء , ولا تقوده النزوات والشهوات , ولا تؤثر فيه مقذوفات الأفكار , ومخرجات الطروحات , فالحاكم له كتاب اللّه وسنة رسوله صلى اللّه عليه وسلّم ينقاد لتوجيهاتهما ويستضيء بنورهما ويسير على نهجهما ويرسم حياته على وفق مرادهما , فلا يحيد عنهما مطلقاً

لا تستعجل النصر .. لا تستثقل الهزيمة .. فكل شيء بأمر الله

الغاية من وجودك ترشدك إلى حسن التصرف

مهما كانت الظروف والمؤثرات , ومهما قويت الضغوط واشتدت المتغيرات ومالت كفة الميزان , فالمسلم يتعامل مع المتغيرات الطارئة والأحداث المتلاحقة مهما كانت وطأتها عليه بمقتضى التوجيه الربّاني الوارد في كتاب اللّه وسنة رسوله صلى عليه وسلّم وهذه هي عقيدة المسلم , وهذا هو دينه وهذا ما يمليه عليه إيمانه , فتصديقه بأن دينه الحق وما فيه حق وما يدعو إليه حق ووعده ووعيده حق وأحكامه حق وأخباره صدق يزرع في قلبه عقيدة راسخة بأن لا يتحرك أي

أي خطوة في أي اتّجاه لتحديد طريقة تعامله مع المتغيرات ومواجهته للتحديات إلا باتباع التوجيه القرآني والهدي النبوي والسير على هداهما وعمدته في ذلك آيات بيّنات لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها تنزيل من حكيم حميد وأحاديث مشرّفات تشرق بنورها أعتى الظلمات , فهو منقاد لقوله تعالى:{ إن الْحُكْمُ إلاَّ لِلّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ }الأنعام57 , وقوله : { إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ } يوسف40, وقوله : {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُّبِيناً } الأحزاب36 , وقوله جلّ من قائل : {فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً } النساء65 , وقوله : { وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً } الأحزاب71 , وقوله : {اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ } الأعراف 3 , وقوله تعالى : {قُلْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ فإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ } آل عمران 32 , وقوله : {وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } آل عمران132 , {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً }النساء59 , وقوله : { وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ } الأنفال1, وقوله : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ } الأنفال20, وهو متبّع لقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلّم : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي، والبيهقي عن العرباض بن سارية, وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام : (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم) رواه مسلم عن أبي هريرة, ولذا كان المسلم قوياً صلباً كالجبل الأشمّ لا تهزه الرياح ولا يخشى الأعاصير ثابت الخطوة والقلب,وما ذلك إلا لأن الكتاب والسنة أرشداه إلى محله في الدنيا وسبب ما يجري عليه ويؤثر ويتأثر فيه فقد أرشداه إلى أنه دائر في دائرة الابتلاء , ومحاط بسوره , فوجوده في هذه الدنيا وتقلبات أحواله فيها من سرّاء وضرّاء , , ونعمة ونقمة, وشر وخير , وراحة وتعب , وغنى وفقر , واكتفاء وحاجة وسرور وأحزان , وأتراح وأفراح , ونصر وكسر , وغلبة وهزيمة , ونجاح وفشل ... الغرض منها كلها ابتلاؤه واختباره وامتحانه , يقول جلّ وعلا : {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ } الأنعام165 ,ويقول عزّ من قائل : { الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ } الملك2, وقوله : {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ } الأنبياء35, والحكمة من الابتلاء أن يكون الناس عباداً لله , قال تعالى: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } الذاريات56, وذلك بتمييز الصابر على المكاره من الساخط , والشاكر على النعم من الجاحد , قال تعالى: { قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ } النمل40, وقال : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } آل عمران200, والمفترض في حقّ المسلم المنقاد لله ورسوله المطيع لهما المتّبع لأوامرهما أن يكون أعلم الناس بهذا الاختبار وأن يكون ناجحاً فيه بامتياز , قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم : (عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له) رواه أحمد ، ومسلم عن صهيب رضي الله عنه .

فلا ينبغي للمسلم أن يتسرّع

في حكم على قضية , ولا أن يتصرّف تصرّفاً لا يتناسب مع طاقاته ولا ينسجم مع إمكاناته , وعليه بمقتضى كونه مسلماً أن يلتزم الحكمة في قوله وعمله , والدقة في تخطيطه ووضع سياساته وحكمه مهما كان الحال التي تمرّ عليه , ولا ينسى أن له في كتاب اللّه توجيهاً ونصحاً , قال تعالى : { أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ } البقرة214, وقال جلّ وعز : { أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } التوبة16 .

فالصبر الصبر أيها المسلم ولاتجزع لحوادث الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء , والحكمة الحكمة في قولك وعملك فمن حرم الحكمة فقد خاب وخسر وضاع وضيّع , والالتزام الالتزام بكتاب اللّه وسنة رسوله ففيهما الخير كلّه ومن حاد عنهما فقد هلك وأهلك , ولا تستعجل النصر ولا تستثقل الهزيمة فكلّ شيء بأمر اللّه ليبلونا أنشكر أم نكفر .

اللهمّ وفّق المسلمين لمراضيك , واهدهم سبل السلام , وجنّبهم الفواحش والآثام ,وفقهّم بأمور دينهم , وبسننك يا ربّ العالمين , وانصرهم على أعدائك أعداء الدين , وأنزل السكينة على قلوب المؤمنين , واقذف الرعب في قلوب الكافرين المعتدين , وارحم أمة نبيّك محمد وردّها إلى دينها مردّاً جميلاً , إنك سميع مجيب الدعاء .

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين .

بقلم الدكتور
محمد الفارس



بسم الله الرحمن الرحيم

وصايا الأمير

الوصية الخامسة عشر

ألاعتصام بالكتاب والسنة

(الجزء الخامس)

الرد إلى الله ورسوله عند التنازع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، المبتدعة والمشركين .

أما بعد .

فأعلم أخي المجاهد ، هداك الله ورعاك ، أن من أصول أهل السنة والجماعة، الطائفة المنصورة، جعلني الله وإياكم منها، كما أسلفنا في الوصية السابقة ، الاعتصام بالكتاب والسنة، فهما حبل الله المتين، وسبيل النجاة من عذابه المهين، وسبب الألفة بين المؤمنين ، وهو المراد بقوله سبحانه : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) آل عمران:103 .

وبقوله تعالى: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الأنعام:153.

القاعدة الأخرى التي يتميز بها أهل السنة والجماعة عن غيرهم، أنهم عند التنازع يردون الأمر إلى الله ورسوله، امتثالا لقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً) النساء:59 .

قال ابن كثير في تأويل هذه الآية : وقوله: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)، قال مجاهد وغير واحد من السلف، أي: إلى كتاب الله وسنة رسوله .

وهذا أمر من الله عز وجل، بأن كل شيء تنازع الناس فيه من أصول الدين وفروعه أن يرد التنازع في ذلك إلى الكتاب والسنة، كما قال تعالى: (وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ) الشورى:10.

فما حكم به كتاب الله وسنة رسوله وشهدا له بالصحة فهو الحق، وماذا بعد الحق إلا الضلال، ولهذا قال تعالى: (إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ)، أي: ردوا الخصومات والجهالات إلى كتاب الله وسنة رسوله، فتحاكموا إليهما فيما شجر بينكم : (إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ)، فدل على أن من لم يتحاكم في مجال النزاع إلى الكتاب والسنة ولا يرجع إليهما في ذلك، فليس مؤمنا بالله ولا باليوم الآخر .

وقوله: (ذَلِكَ خَيْرٌ) أي: التحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله. والرجوع في فصل النزاع إليهما خير (وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا) أي: وأحسن عاقبة ومآلا تفسير ابن كثير(2 / 345) .

وقال ابن القيم رحمه الله :(أن قوله: (فإن تنازعتم في شيء) نكرة في سياق الشرط تعم كل ما تنازع فيه المؤمنون من مسائل الدين دقه وجله ، جليه وخفيه ، ولو لم يكن في كتاب الله وسنة رسوله بيان حكم ما تنازعوا فيه ولم يكن كافيا لم يأمر بالرد إليه إذ من الممتنع أن يأمر تعالى بالرد عند التنازع إلى من لا يوجد عنده فصل النزاع) إعلام الموقعين (1/49) .

وفي بيان معنى الرد إلى الله ورسوله يقول ابن القيم رحمه الله : ومنها أن الناس أجمعوا أن الرد إلى الله سبحانه هو الرد إلى كتابه ، والرد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرد إليه نفسه في حياته ، والرد إلى سنته بعد وفاته . إعلام الموقعين (1/49) .

وأصل الرد إلى الله ورسوله عند التنازع مبني على اكتمال

الشريعة وأنها الشريعة الخاتمة ويترتب على ذلك كله أمور منها :

• أن الشـريعة الإسلامية حاكمة على الناس وعلى أقوالهم وأفعالهم بالموافقة أو المعارضة لأمر الله ودينه ، فالصحيح ما صححته، والباطل مـا أبطلته، وأنها الحاكمة بينهم عند التنازع، بخـلاف أهل البدع الذين اعتبـروا ما هم عليه من ديـن ومذهب هـو الأصل والحـق، وإن خالف مـا جاءت به الشـريعة من كتاب وسـنة كما جاء في كتبهم :(الأصل أن كل آية تخالف قول أصحابنا فإنها تحمل على النسخ أو على الترجيـح والأولى أن تحمل على التأويل من جهة التوفيق) أصول البزدوي (1 ص373) .

فجعلوا النصوص محكوما عليها بأقوال أئمتهم ، قال ابن القيم : (وأما المتعصبون فانهم عكسـوا القضية ، ونظروا في السنة فما وافق أقوالهم منها قبلوه ، وما خالفها تَحَّيلوا في رده أو رد دلالته) إعلام الموقعين (1/76) .

• لا أحـد معصوم من هذه الأمـة بعد النبي صلى الله عليه وسـلم ، يقول الإمام أحمـد بن حنبل رحمـه الله: (عجبت لقوم عرفوا الإسناد وصحته ويذهبون إلى رأي سفيان – أي الثـوري - والله تعالى يقول : (فَلْيَحْـذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْـرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ)، أتدري ما الفتنة ؟ الفتنة الشـرك، لعلـه إذا ردّ بعـض قوله ، أن يقع في قلبه شـيء من الزيغ فيهلك)، فطاعة رسـول الله صلى الله عليه وسـلم مقدمة على طاعة كل احد ، وإن كان خير هذه الأمة أبا بكر وعمر .

يقـول ابن القيم رحمـه الله : (مَنْ تَأَمَّلَ سِـيرَةَ الْقَوْمِ رَأَى أَنَّهُمْ كَانُوا إذَا ظَهَرَتْ لَهُمْ السُّنَّةُ لَمْ يَكُونُوا يَدْعُونَهَا لِقَوْلِ أَحَدٍ كَائِنًا مَنْ كَانَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَدَعُ قَوْلَ عُمَرَ إذَا ظَهَرَتْ لَهُ السُّـنَّةُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ يُنْكِـرُ عَلَى مَنْ يُعَارِضُ مَا بَلَغَهُ مِنْ السُّنَّةِ بِقَوْلِهِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَيَقُولُ : (يُوشِكُ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكُمْ حِجَارَةٌ مِنْ السَّـمَاءِ ، أَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ ، وَتَقُولُونَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ)، فَرَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَضِيَ عَنْهُ ، فَوَاَللَّهِ لَوْ شَـاهَدَ خَلَفَنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إذَا قِيلَ لَهُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالُوا : قَالَ فُـلَانٌ وَفُلَانٌ، لِمَنْ لَا يُدَانِي الصَّحَابَـةَ وَلَا قَرِيبًا مِنْ قَرِيبٍ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْعُـونَ أَقْوَالَهُمْ لِأَقْوَالِ هَؤُلَاءِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْقَـوْلَ وَيَقُولُ هَؤُلَاءِ، فَيَكُونُ الدَّلِيلُ مَعَهُمْ فَيَرْجِعُونَ إلَيْهِمْ وَيَدَعُـونَ أَقْوَالَهُـمْ ، كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الْعِلْـمِ الَّذِينَ هُوَ أَحَبُّ إلَيْهِمْ مِمَّا سِـوَاهُ ، وَهَذَا عَكْسُ طَرِيقَةِ فِرْقَةِ أَهْلِ التَّقْلِيدِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ) إعلام الموقعين (2 / 356) .

وعن عبد الله بن عمر قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم :(ائذنوا للنسـاء إلى المسـاجد بالليل)، فقال ابن له والله لا نـأذن لهـن فيتخذنـه دغـلا، والله لا نأذن لهن قال فسبه وغضب وقال: (أقول قال رسـول الله صلى الله عليه و سـلم ائذنوا لهن وتقول لا نأذن لهن) البخاري ومسـلم وأبو داود وصححه الألباني .

ويقول ابـن الجوزي رحمه الله :(وأعلـم إن عموم أصحاب المذاهب يعظم في قلوبهم الشخص فيتبعونه من غير تدبر بمـا قال ، وهذا عين الضلال ، لأن النظر ينبغي أن يكون إلى القـول لا إلى القائل ، كما قال علي رضي الله عنه للحارث بن حوط وقد قال له : أتظن إنا نظن أن طلحة والزبير كانا على باطـل؟! فقـال له : يا حـارث انه ملبوس عليـك ، إن الحق لا يعرف بالرجال ، إعرف الحق تعرف أهله) تلبيس إبليس .

تنبيه :

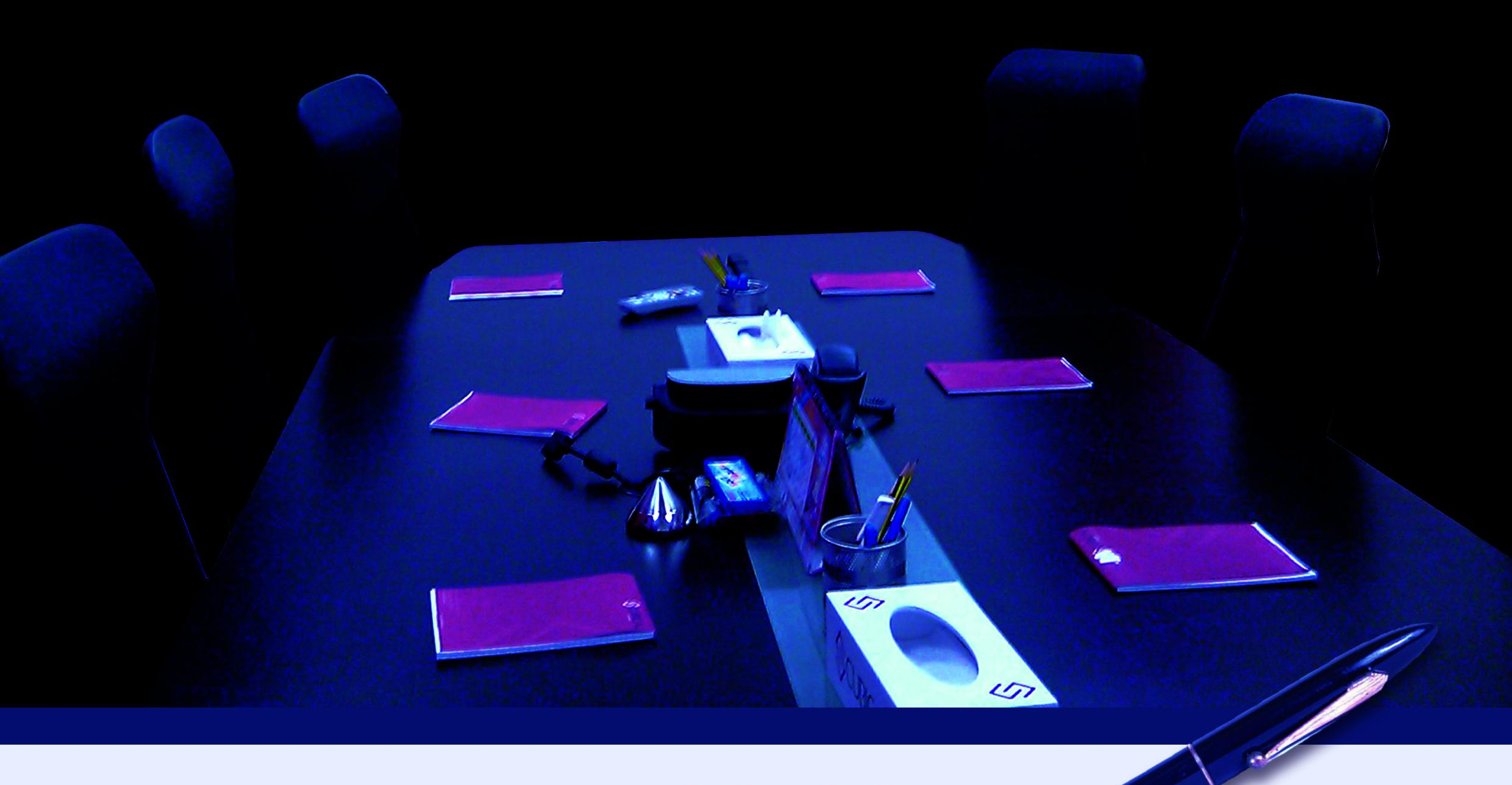
الرد إلى الكتاب والسنة يكون في هذا الزمان بالرجوع إلى أقـوال الأئمـة الأعـلام، والعلمـاء الربانييـن العامليـن بالكتاب والسـنة لقوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) سورة النحل والأنبياء.

وقولـه تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء: 83 .

لا أن يتخذ الناس رؤوسا جهالا، لا فقه لهم بدين ولابواقع يفسـدون ولا يصلحون، فعن عبد الله بـن عمرو بن العاص قال، سـمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبـض العلماء، حتـى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسـا جهالا ، فسـئلوا فأفتـوا بغيرعلـم، فضلوا وأضلـوا) أخرجه البخاري مسلم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته وسلم تسليما كثير.

كتبه الفقير إلى رضا ربه وعفوه
عبـد الوهّـاب بن محمد
السلـطان
أمير جماعة أنصار السنة



الحلقة التاسعة

إدارة وتنظيم الاجتماعات

الحمد لله ربّ العالمين ربّ السموات والأرضين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وصحبه الصادقين المفلحين وعلى من سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين, أما بعد :

فإن الاجتماعات تعدّ من أهم وسائل الإدارة الفاعلة وذلك لأنها تساعد في إيجاد حوار ومشاركة سواء مع العاملين في الجماعة أو مع الآخرين والاجتماعات تمكّن الجميع من المشاركة وتعزز آليات صنع القرارات والقبول بها عند اتخاذها كما تسمح بالحوار والاطّلاع على آراء أفراد مختلفين لتقويم العمل وهذه سنة متبعة، فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيّ مِنْ حَدِيث عُمَر رضي الله عنه مُحَسِّنًا: " أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمُرُ هُوَ وَأَبُو بَكْر فِي الأَمْر مِنْ أُمُور الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا مَعَهُمَا".

واجبات رئيس الاجتماع

إن على رئيس الاجتماع واجبات يلزمه الإتيان بها خلال الاجتماع يمكن تلخيصها بما يأتي :

١. حفظ النظام.
٢. إقرار بدء الاجتماع وانتهائه.
٣. إدارة الحوار بين المشتركين.
٤. إدارة عمليات التصويت أحياناً وذلك إن احتيج إليه.

مهارات في الاجتماعات

إن الاجتماعات تحتاج إلى مهارات خاصة لا بد من إتقانها للحصول على الغايات المطلوبة وهي كثيرة, نذكر منها ما يلي :

١. إدراك الجوانب الشكلية والمصطلحات مثل جدول الأعمال والنصاب القانوني ومحضر الاجتماع.
٢. إدراك موضوع الاجتماع وجوانبه والمشاركين فيه.
٣. فهم طبيعة عمل الجماعة.
٤. القدرة على التوثيق لمجريات الاجتماع بالتلخيص والإيجاز.
٥. التمكن من اللغة بشكل جيد.
٦. السرعة في الكتابة أحياناً.
٧. الإصغاء الفعال .
٨. السرية.

الأدوار في الاجتماعــات

أولاً : قبل الاجتماع:

١. فتح ملف لتوثيق الاجتماعات أو ملف لكل اجتماع.
٢. إعداد جدول أعمال الاجتماع وموضوعاته والوقت المخصص للاجتماع.
٣. إعداد الدعوات للاجتماع.
٤. المتابعـة بالهاتف.
٥. ترتيـب قائمـة الاجتماعــات وأماكن الجلوس.
٦. التأكـد مـن أيـة تعليمـات خاصـة للرئيـس بخصـوص الاجتماع.

ثانياً : أثناء الاجتماع :

١. تسجيل أسماء الحضور.
٢. تدوين النقاشات.
٣. تدويـن وتوثيق القـرارات أو مجريات الاجتماع.

ثالثاً : بعد الاجتماع :

إعـــداد مـحـضـر الاجـتـمـاع, ويتضمـن :

١. موعد وتاريخ الاجتماع.
٢. أسماء المشاركين.
٣. أسم رئيس الاجتماع.
٤.جـدول الأعمـال ومجريـات الاجتماع.
٥.أهم النقاشـات.
٦. القرارات التي اتخذت والأمور المعلقة.
٧. وقت إنهاء الاجتماع.
٨. موعد الاجتماع التالي إذا تم تحديده.
٩. إعـلام الآخريـن أو إعـلان القرارات بعد الاجتماع.

نموذج محضر اجتماعات

محضر اجتماع ليوم الموفق / / هـ، / / م
برقم ( )
اجتمع كل من السادة المدرجة اسماؤهم أدناه:
١.
٢.
٣.
واعتذر السادة:
١.
٢.
وتغيب عن الاجتماع السادة:
١.
٢.
وقد تم قراءة جدول الأعمال للاجتماع في بدايته حيث تمت بعد ذلك مناقشة الأمور التالية:
١.
٢.
٣.
وتم اتخاذ التوصيات والقرارات التالية :
١.
٢.
وقد انتهى الاجتماع بتمام الساعة ....

هـذا ما أردنـا بيانه بخصوص إدارة الاجتماعات مـن الأمـور النظرية وتبقى الخبرة تلك التي تكتسب في المجال العملي حيث إنها تثري صاحبها بإمكانيات ومـهـارات جـمـة، والله أعـلـم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

«اللهم اهد ثقيفا وآت بهم»

غـــزوة الطائـــف

هـذه الغزوة فـي الحقيقة امتداد لغـزوة حنين، وذلك أن معظم فلول هوازن وثقيف دخلوا الطائف مـع القائـد العـام- مالـك بـن عـوف النضري- وتحصنوا بها، فسـار إليهم رسـول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بعد فراغه من حنين وجمع الغنائم في الجعرانة في نفس الشهر- شوال سنة 8 هـ.

وقدم خالد بن الوليد على مقدمته طليعة في ألف رجل، ثم سلك رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم إلى الطائف، فمر في طريقه علـى النخلة اليمانية، ثم علـى قرن المنازل، ثم على لية، وكان هناك حصن لمالك بن عوف فأمر بهدمه، ثم واصل سيره حتى انتهى إلى الطائف فنزل قريبا من حصنه، وعسكر هناك، وفرض الحصار على أهل الحصن.

ودام الحصـار مدة غير قليلة، ففي رواية أنس عند مسـلم أن مدة حصارهم كانت أربعين يوما، وعند أهل السـير خلاف في ذلك، فقيل: عشـرين يوما، وقيل: بضعة عشـر، وقيـل: ثمانية عشـر، وقيل: خمسـة عشـر . ووقعـت في هـذه المـدة مراماة ومقاذفـات فالمسـلمون أول مـا فرضـوا الحصار رماهـم أهل الحصن رميا شـديدا كأنه رجل جراد، حتى أصيب نـاس من المسـلمين بجراحة، وقتل منهم اثنا عشـر رجلا، واضطروا إلـى الإرتفاع عن معسـكرهم إلى مسـجد الطائف اليوم، فعسكروا هناك.

ونصب النبي صلى اللّه عليه وسلم المنجنيق على أهـل الطائـف، وقـذف بـه القذائف، حتـى وقعت شدخة في جدار الحصن، فدخل نفر من المسلمين تحـت دبابـة ، ودخلوا بهـا إلى الجـدار ليحرقوه، فأرسل عليهم العدو سـكك الحديد محماة بالنار، فخرجوا من تحتها، فرموهـم بالنبل وقتلوا منهم رجالا.

وأمر رسـول اللّه صلى اللّه عليه وسـلم- كجزء من سياسـة الحرب لإلجاء العدو إلى الإستسـلام- أمر بقطع الأعنـاب وتحريقهـا. فقطعها المسـلمون قطعا ذريعا، فسـألته ثقيـف أن يدعها للّه والرحم، فتركها للّه والرحم.

ونادى مناديه صلى اللّه عليه وسلم: أيما عبد نزل من الحصن وخرج إلينا فهو حر، فخرج إليهم ثلاثة وعشـرون رجـلا فيهـم أبو بكـرة- تسـور حصن الطائف وتدلى منه ببكرة مستديرة يستقي عليها، فكناه رسـول اللّه صلى اللّه عليه وسلم «أبا بكرة» - فأعتقهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ودفع كل رجل منهـم إلى رجل من المسـلمين يمونه، فشق ذلك على أهل الحصن مشقة شديدة.

ولمـا طال الحصار، واسـتعصى الحصـن، وأصيب المسـلمون بما أصيبوا من رشـق النبال وبسكك الحديد المحماة- وكان أهل الحصن قد أعدوا فيه ما يكفيهم لحصار سـنة- استشار رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم نوفل بن معاوية الديلي فقال: هم ثعلب في جحر، إن أقمت عليه أخذته وإن تركته لم يضـرك، وحينئذ عزم رسـول اللّه صلـى اللّه عليه وسـلم على رفع الحصـار والرحيل، فأمـر عمر بن الخطـاب فأذن في الناس: إنا قافلون غدا إن شـاء اللّه فثقـل عليهم وقالوا: نذهـب ولا نفتحه؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: اغدوا على القتال، فغـدوا فأصابهم جـراح، فقال: إنـا قافلون غدا إن شـاء اللّه، فسـروا بذلك وأذعنوا، وجعلوا يرحلون، ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يضحك.

ولما ارتحلوا واسـتقلوا قال: قولوا: «آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون» .

وقيل: يا رسـول اللّه ادع على ثقيف، فقال: «اللهم اهد ثقيفا وآت بهم » .

قسمة الغنائم بالجعرانة

ولما عاد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بعد رفع الحصار عن الطائف، مكث بالجعرانة بضع عشرة ليلة لا يقسم الغنائم، ويتأنى بها، يبتغي أن يقدم عليه وفد هوازن تائبين، فيحرزوا ما فقدوا، ولكنه لم يجئه أحد، فبدأ بقسمة المال، ليسكت المتطلعين من رؤساء القبائل وأشراف مكة، فكان المؤلفة قلوبهم أول من أعطي وحظي بالأنصبة الجزلة.

وأعطي أبا سفيان بن حرب أربعين أوقية ومائة من الإبل، فقال: ابني يزيد؟ فأعطاه مثلها، فقال: ابني معاوية؟ فأعطاه مثلها، وأعطى حكيم بن حزام مائة من الإبل، ثم سأله مائة أخرى فأعطاه إياها. وأعطى صفوان بن أمية مائة من الإبل ثم مائة ثم مائة- كذا في الشفاء ، وأعطى الحارث بن الحارث بن كلدة مائة من الإبل، وكذلك أعطى من رؤساء قريش وغيرها مائة مائة من الإبل، وأعطى آخرين خمسين خمسين وأربعين أربعين حتى شاع في الناس أن محمدا يعطي عطاء ما يخاف الفقر، فازدحمت عليه الأعراب يطلبون المال حتى اضطروه إلى شجرة، فانتزعت رداءه فقال: «أيها الناس ردوا علي ردائي، فو الذي نفسي بيده لو كان عندي شجر تهامة نعما لقسمته عليكم، ثم ما ألفيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا» . ثم قام إلى جنب بعيره فأخذ من سنامه وبرة، فجعلها بين إصبعه، ثم رفعها، فقال: «أيها الناس، واللّه مالي من فيئكم، ولا هذه الوبرة إلى الخمس، والخمس مردود عليكم» . وبعد إعطاء المؤلفة قلوبهم أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم زيد بن ثابت بإحضار الغنائم والناس، ثم فرضها على الناس، فكانت سهامهم لكل رجل أربعا من الإبل وأربعين شاة، فإن كان فارسا أخذ اثني عشر بعيرا ومائة شاة.

كانت هذه القسمة مبنية على سياسة حكيمة، فإن في الدنيا أقواما كثيرين يقادون إلى الحق من بطونهم، لا من عقولهم، فكما تهدي الدواب إلى طريقها بحزمة برسيم تظل تمد إليها حتى تدخل حظيرتها آمنة، فكذلك هذه الأصناف من البشر تحتاج إلى فنون من الإغراء حتى تستأنس بالإيمان وتهش له .

الأنصار تجد على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهذه السياسة لم تفهم أول الأمر، فأطلقت ألسنة شتى بالإعتراض، وكان الأنصار ممن وقعت عليهم مغارم هذه السياسة، لقد حرموا جميعا أعطية حنين، وهم الذين نودوا وقت الشدة فطاروا يقاتلون مع الرسول صلى اللّه عليه وسلم حتى تبدل الفرار انتصارا، وها هم أولاء يرون أيدي الفارين ملأى، وأما هم فلم يمنحوا شيئا قط .

روى ابن إسحاق عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما أعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالة، حتى قال قائلهم: لقي واللّه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة فقال: يا رسول اللّه إن هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك، وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب، ولم يك في هذا الحي من الأنصار منها شيء. قال: «فأين أنت من ذلك يا سعد؟» قال: يا رسول اللّه ما أنا إلا من قومي: قال: «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة» فخرج سعد فجمع الأنصار في تلك الحظيرة، فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا، وجاء آخرون فردهم، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: لقد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار، فأتاهم رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، فحمد اللّه، وأثنى عليه، ثم قال: «يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم، وجدة وجدتموها عليّ في أنفسكم؟ ألم آتكم ضلالا فهداكم اللّه؟ وعالة

فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟» قالوا: بلى، الله ورسوله أمن وأفضل.
ثم قال: «ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المن والفضل. قال: أما والله لو شئتم لقلتم، فلصدقتم ولصدقتم: آتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فآويناك، وعائلا فآسيناك» .
«أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم؟ فو الذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا، وسلكت الأنصار شعبا، لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار» .
فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفرقوا .

قدوم وفد هوازن

وبعد توزيع الغنائم أقبل وفد هوازن مسلما، وهم أربعة عشر رجلا، ورأسهم زهير ابن صرد، وفيهم أبو برقان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، فسألوه أن يمن عليهم بالسبي والأموال، وأدلوا إليه بكلام ترق له القلوب، فقال: «إن معي من ترون، وإن أحب الحديث إلي أصدقه، فأبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم أم أموالكم؟» قالوا: ما كنا نعدل بالأحساب شيئا. فقال: إذا صليت الغداة- أي صلاة الظهر- فقوموا فقولوا: «إنا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المؤمنين، ونستشفع بالمؤمنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلينا سبينا» فلما صلى الغداة قاموا فقالوا ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وسأسأل لكم الناس» فقال المهاجرون والأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأقرع بن حابس، أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عيينة بن حصن: أما أنا وبنو فزارة فلا. وقال العباس بن مرداس: أما أنا وبنو سليم فلا. فقال بنو سليم: ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال العباس بن مرداس: وهنتموني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هؤلاء القوم قد جاؤا مسلمين، وقد كنت استأنيت سبيهم، وقد خيرتهم فلم يعدلوا بالأبناء والنساء شيئا. فمن كان عنده منهن شيء فطابت نفسه بأن يرده فسبيل ذلك، ومن أحب أن يستمسك بحقه فليرد عليهم، وله بكل فريضة ست فرائض من أول ما يفيء الله علينا» فقال الناس: قد طيبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إنا لا نعرف من رضي منكم ممن لم يرض. فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم» فردوا عليهم نساءهم وأبناءهم، لم يتخلف منهم أحد غير عيينة بن حصن فإنه أبى أن يرد عجوزا صارت في يديه منهم، ثم ردها بعد ذلك، وكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم السبي قبطية قبطية.

العمرة والإنصراف إلى المدينة

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسمة الغنائم في الجعرانة أهلّ معتمرا منها، فأدى العمرة، وانصرف بعد ذلك راجعا إلى المدينة بعد أن ولي على مكة عتاب بن أسيد، وكان رجوعه إلى المدينة لست ليال بقيت من ذي القعدة سنة 8 هـ.
قال محمد الغزالي: لله ما أفسح المدى الذي بين هذه الآونة الظافرة بعد أن توج الله هامته بالفتح المبين، وبين مقدمة إلى هذا البلد النبيل منذ ثمانية أعوام؟

لقد جاءه مطاردا يبغي الأمان، غريبا مستوحشا ينشد الإيلاف والإيناس، فأكرم أهله مثواه، وآووه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه، واستخفوا بعداوة الناس جميعا من أجله، وها هو ذا بعد ثمانية أعوام يدخل المدينة التي استقبلته مهاجرا خائفا، لتستقبله مرة أخرى وقد دانت له مكة، وألقت تحت قدميه كبرياءها وجاهليتها فأنهضها، ليعزها بالإسلام، وعفا عن خطيئاتها الأولى إِنَّـهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ [يوسف، 90] .



السجون الأمريكية في العراق

الحلقة الثالثة – الجزء الأول

ليُعلم أخي القاريء أن السجون الأمريكية في العراق كثيرة جداً منها ما هو معلوم ومنها ما هو مجهول -المسماة بالسجون السرية -التي دخلها المعتقلون وخرجوا منها ولم يعرفوا في الحقيقة مكان هذه السجون ومسمياتها, أما بالنسبة لموضوع هذه الحلقة فسأتكلم حول السجون الرئيسية لا السجون الفرعية المؤقتة فإنها أكثر من أن تحصى في مثل هذه الرسالة الصغيرة لأن الغالب في كل ثكنة عسكرية أمريكية مكان مخصص للاعتقال لكنه مؤقت غير دائم وسوف أقسم الحلقة إلى جزءين كوني محددا من قبل الإخوة القائمين على المجلة بحجم معين ليتماشى مع سياسة النشر:

١. سجن مديرية الأمن العام في البلديات, وهذا السجن مخصص للتحقيقات الأولية مع المعتقل حيث يتم حجزه في حاوية حديدية ضيقة لا تتجاوز (2متر عرضا × 3متر طولا), ويربط الشخص على كرسي حديدي صغير جدا ويداه مقيدتان إلى الخلف ويوضع على رأسه القناع (الكيس) الذي كان سببا في موت بعض كبار السن حيث انه لا يسمح للهواء بالدخول إلا قليلا مما ضيق التنفس على كثير من كبار السن الذين يعانون أصلا من بعض الأمراض التنفسية والمزمنة مما أدى إلى موت كثير منهم, والآخرين قد حُرموا من الطعام والشراب والذهاب إلى دورة المياه لمدة اقلها يوما واحدا وأكثرها حسب ما يقرره ضابط التحقيق ويبقى على هذه الحال إلى أن يتم تسفيره إلى مكان آخر لاستكمال التحقيقات .

٢. سجن في معسكر الرشيد السابق, وهذا السجن عبارة عن قاعة كبيرة مقطعة من الداخل إلى محاجر مساحة المحجر تقريبا (2متر × 2 متر), ويوضع فيه شخصان من المعتقلين, وهذا المكان معد للحفظ فقط ولمدة أقصاها (7) أيام ثم بعد ذلك يتم تسفير الشخص إلى مكان آخر , وطبيعة هذا المكان سيء للغاية حيث يقومون ابتداء بتجريد المعتقل من ثيابه والنظر إلى عورته بسخرية بحجة فحص الجسد فيما إذا كان فيه علامات فارقة





ثــم يعطى له ثوبا ابيض شــفافا ورقيق جدا والتي تســمى (بالدشداشة) غير ســاترة يظهر منها كل شــيء من الجســد مما يضطر بالمعتقل أن يصلي مــع زميلــه فيهــا وهــو جالس,أمــا بخصــوص الاســتحمام فنفــس المعانــاة التــي ذكرناهــا في الســابق, ويبقــى الحال على ما هــو عليه حتى يتم تســفير المعتقــل إلــى مــكان الطلــب .

٣. سجن المنطقة الخضراء, وغالب الظن أن الذي ينقــل إلى هذا المكان تكون التهمة الموجهة إليه انه عضو فــي تنظيم القاعدة أو بعــض الجماعات الإســلامية المســلحة التي علــى غرارهــا, ويكون المحقــق في هذا المكان رجل واحد لا غير يســمى بابي داوود وهو يهودي الجنســية ويدعي انه خبير بالجماعات الإسلامية, فيتم حجز المعتقل في مكان ضيــق جــدا مصنــوع من الخشــب مســاحته تقدر (2مترطــولا × 1متر عرضا) ويكــون فيه حصيرة من خوص وقارورة ماء فقط, وتكون يداه مقيدتان إلى الخلف فتصور إذا أراد هذا المعتقل شرب الماء, وإذا مــا أراد الرحمــة منهم بســبب القيد الذي في يداه الذي لا يدعه ينام أو يشــرب الماء غيروا القيد مــن الخلــف إلى الأمام حتى يتســنى لــه النوم أو الشــرب, وهو على هذه الحــال التي لا يعلم بها إلا اللّه ومــن دخل ذلك المكان حتــى ينقل إلى مكان آخر , ومن العجيب انه وضع في هذا المكان الكثير من المرضى وكبار الســن الذين لا يستطيعون أن يعيشــوا فيه لساعات فضلا عن أيام أو أشهر, ولقد ســمعت ذات يــوم صياحــا جــاء على أثــره الجنود الأمريكان ومعهم المترجم فإذا بالصائح قد سقط علــى الأرض لان فيه مــرض الصرعٍ وحوادث أخرى تكررت حتى ســمعنا أن رجلا مســناً قد فارق الحياة لسوء المكان .

وإذا ما أراد المعتقل الذهاب إلى دورة المياه لقضاء حاجته يوضع القناع على رأســه ويداه مقيدتان إلى الخلف حتى يُوضع في المكان المخصص ويقال له (دبــر حالك) وانتــم تصــوروا الحالة التــي يمر بها المعتقــل في قضــاء حاجته, وبعد الطلــب والرجاء يغيــر قيد يداه إلى الأمــام, وبعد طول معاناة وألم وحســرة يقضي المعتقــل حاجته, ثــم العودة إلى إلــى زنزانتــه والتي لا يعــرف فيها ليــل من نهار لنفتي لأنفســنا بالصلاة حســب الحال ونجتهد في الوقــت لأنه عندنــا مجهول وقد يطــول هذا الأمر لأشهر حتى ينقل المعتقل إلى مكان آخر أيضا .

٤. ســجن قاعدة بلد الجوية, وهو أســوا السجون حالا وهــو ما يســمى (بالمحاجــر الســوداء) وهي محاجــر لا يعلم بهــا إلا اللّه ثم الذيــن دخلوا فيها ومهما تكلمت عن بشــاعة هذا المكان في محاولة منــي لنقــل الصــورة وحجــم المعاناة هنــاك فلن أســتطيع ولن تتصوروها كما رأيناه وكما قال عليه الصلاة والسلام (ليس الخبر كالمعاينة) حتى وصل بهم الحال أنهم يســتعملون السحر وتسخير الجن مع المعتقلين لإفزاعهم وتخويفهم, لذا يُطلب من المعتقل أن يكون شديد التوكل على اللّه وألا يفتر عــن الأذكار الــواردة عــن النبي (صلــى اللّه عليه وســلم) ولا يغفل عن قــراءة القران علمــا أنهم لا يعطون المصاحف في هذا المكان فلا بد أن يتسلح بحفظ شــيء من القران ليكون له حرزا آمنا وحصناً منيعــاً مــن الشــيطان وأعوانــه وخاصــة الســور المختصــة بالرقيــة الشــرعية وان كان كل القرآن شــفاء ورحمة ولقــد ذكرنا لكم في حلقــة (طريقة الاعتقال والمعاملة) بعض الحوادث التي تدل على تعامل الأمريكان مع المعتقلين بشــكل بشع منها تســخير الجن, وفي ذات يوم قمــت برقية المكان وقــراءة القران بصوت عال فقامــوا بالتحقيق معي ومنعي من قراءة القرآن وعوقبت على أثرها بمنعي من الذهاب إلى دورة المياه لمدة ســاعات طوال, أضــف إلى كل هــذه المســائل يقومــون بمراقبة المعتقل داخل المحجر عن طريق العين السحرية أو الكاميــرا الموضوعة في ســقف المحجر فــإذا أراد المعتقــل الخلود إلى النوم قامــوا بإفزاعه بضرب الباب بشــدة لاســتفزازه وإنهيــار أعصابــه مع ما يســخرونه مــن الجــن بغيــة أن يصــاب المعتقل بالمــس أو الجنون المطبق مــع ما يعانيه المعتقل داخــل المحجر من ألام أخرى ومنها شــدة البرودة وكأن المحجــر غرفــة أعــدت لحفــظ الأمــوات لا يستطيع احد تحمله إلا بمشيئة اللّه سبحانه نتيجة فتــح مكيفــات الهــواء البــارد وبأحجــام كبيــرة,



الحـوادث التي حصلت مع بعض المعتقليـن مـن هـذا النوع في حلقـة لاحقـة إن شـاء الله, فانا أحـذر مـن يقـع تحـت طاولـة الاعتقال لا سمح الله الذهاب إلى المستشـفى داخل سـجن كروبر وإجراء أي عمليـة جراحية إلا في الحالات الشـديدة جدا أو أخذ أي عقاقيـر طبيـة إذا كان الأمـر لا يسـتوجب ذلك ويمكن الصبر على المرض, وأنبه أيضا حول مسـالة أخرى وهـي أن جميع الاتفاقات والعمـالات تعقد في كروبر حيـث يقوم المحققون بتجنيد بعـض المعتقلين ضعيفي الأنفس والدين ليكونوا جواسـيس للمحتل داخل السـجن وخارجه وأسماء هؤلاء أشهر من أن تذكر في رسالة صغيرة كهـذه الرسـالة، كمـا أنـي أطلعـت علـى بعض المعتقلين الذيـن جندهم المحتل داخل السـجن ممن يحملون شيئا من العلم أو الفقه أو اللباقة في الكلام أو المظهر الذي يغشون به الناس البسطاء ويأخذون منهـم بعض المعلومـات التي تدينهم لدى المحتل فاحذر أخي المعتقل أشـد الحذر ممن يقول لك أنا أعمل مع الجماعة الفلانية أو الشخص الفلاني أو الراية الفلانية حتى تطمأن إليه ثم بعد ذلـك يأخـذ منك ما يريـده, ومن هـؤلاء من كان يتجسـس حتـى يحصل علـى طعام وشـراب جيد ومنهم من يتجسـس حتى يحصل علـى امتيازات مالية وهدايا ومنهم مع الأسـف يتجسس من أجل أن يحصـل علـى ابتسـامة أو قبلة مـن عاهرة أو يمـارس الجنس مع بعض المجنـدات العاهرات أو يمارس معه اللواط فوق تجسسـه لأنه شاذ جنسيا وأخلاقيا والله المستعان .



واحذر جميع الناس من إعطاء شيء من الاعترافات وان كان تحـت الضغط والتهديد والتخويف لأنهم يقومون بتدوين هذه الاعترافات وإرسـال المعتقل مباشـرة إلى محكمة السـاعة لتدويـن أقواله ثم الحكم بعد ذلك فهي مرحلة خطرة ينبغي أن يتنبه لهـا فإنهـا تقـرر مصيـره بعـد الله سـبحانه .

٥. سـجن كروبر (مطار بغداد) وتبدأ مرحلة جديدة في حيـاة المعتقـل حينما ينقل إلى سـجن كروبر ويسـتأنف معـه التحقيـق بطريقـة جديـدة تارة بسياسة الترغيب بجلب الأطعمة والأشربة الفاخرة أو بالوعـود الكاذبـة بإطـلاق سـراحه وتعويضه ببعـض المال, وتـارة بتخويفـه بجلب احـد أفراد أسـرته من النسـاء أو الرجال أو بنقله إلى سـجون الداخليـة أو بالحكـم عليـه بالإعـدام أو المؤبـد فالواجب على المعتقل أن يتحلى بالصبر ويكثر من الدعـاء فانـه هـو العبادة كمـا قال عليـه الصلاة والسلام ,وأنبه حول مسالة مهمة جدا خصوصا في سـجن كروبر وقاعـدة بلد الجويـة وهي أن بعض المعتقليـن يشـكون مـن بعـض الأمـراض أو الإصابـات الناجمة من الاعتقال كمـا بينا ذلك في بدايـة الحلقة الأول , أو أثناء الاشـتباك معهم فإذا أصيب أخذوه إلى سـجن كروبر لمعالجته فإذا كان قد أصيب بإصابة سـواء كانت في سـاقه أو يده لا تستوجب القطع ويمكن معالجتها دون القطع فإذا بالمصاب حين يصحوا من التخدير يفاجأ بأن ساقه قـد قطعت أو عينـه قلعت أو يده مبتـورة أو ذكره مقطـوع كله أو بعضه أو حقـن بحقنة ظهر بعدها بأشهر انه مصاب بمرض السرطان إما في رأسه أو في دمه أو في جزء من أجزاء جسده وسأبين بعض

إنمـا الـقــوة الرمـي

الهــاون

الهاون هو سلاح ذو سبطانة ملساء ولا يحتوي على أجهزة للارتداد ومخصص للرماية علـى الأهداف الميتة (أي خلف السواتر) .

نبذة تاريخية :-

بـدأ عمل السـلاح في الحـروب مع بدء تشـكيل الجيوش وأخذت شكلها المؤثر بعد اكتشاف البارود ، واستخدمت على نطاق واسـع منذ القرن الرابع عشر الميلادي . وعرف تأثيرها وتدميرهـا خـلال الحربيـن العالميتيـن . وكانت الخسـائر الناتجة عن نيران المدفعية من

75٪-58٪ ومن الأسـباب التي أعطـت المدفعية هذا الدور في الحروب هو : -

١- طول المدى .

٢- قابلية الرد الفوري ليلاً نهاراً وفي جميع الأحوال الجوية .

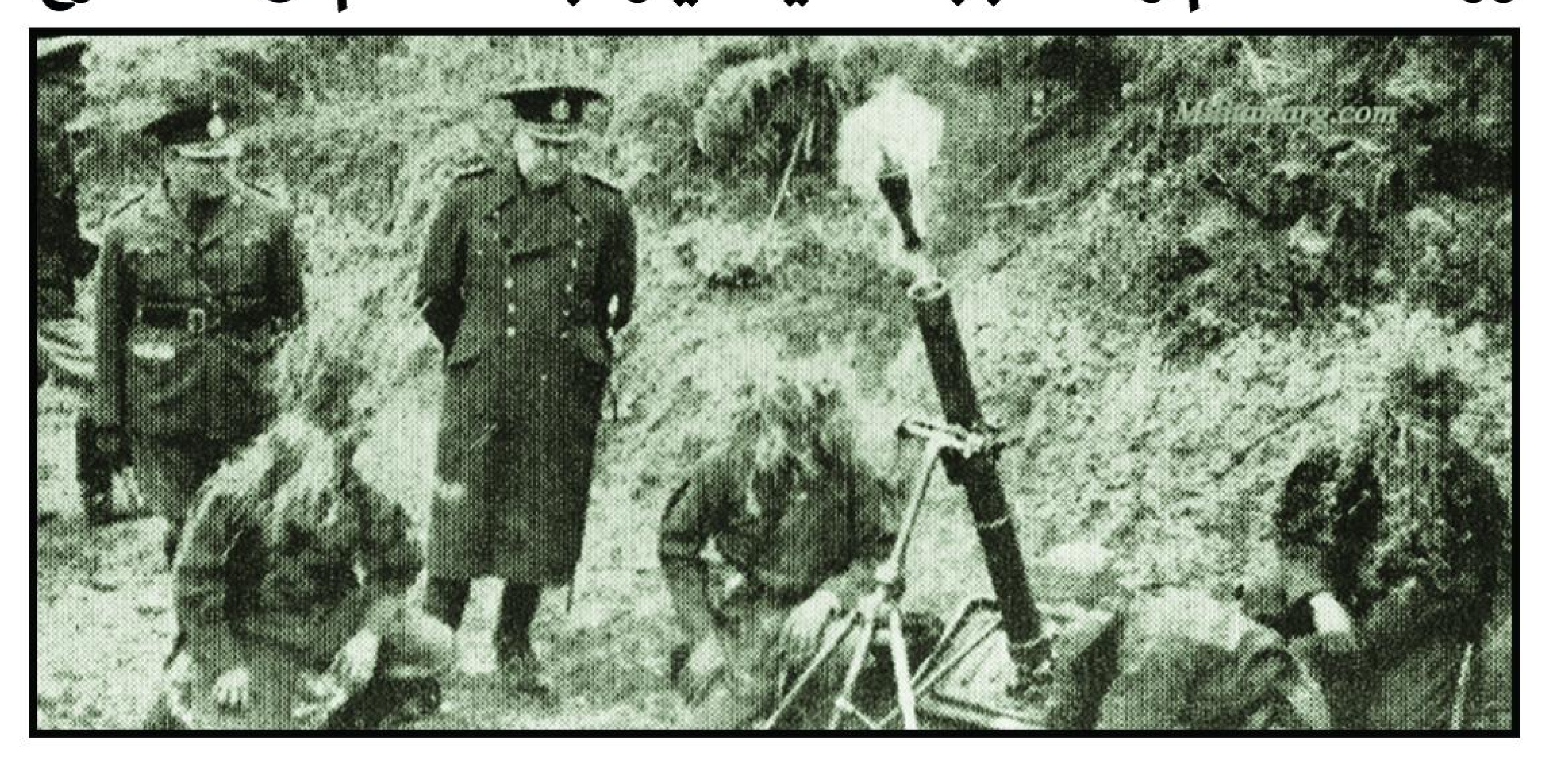
٣- التأثير التدميري الكبير .

٤- شـكل مسـار القذيفـة (القوسـي) مكنها مـن إصابة الأهداف المستورة .

٥- دقة التسديد والإصابة .

٦- إمكانية الرماية على الأهداف المرئية وغير المرئية .

ومدفع الهاون الموجود حالياً بصرف النظر عن عياره يكاد يكون نسـخة طبق الأصل للنموذج الذي ظهر عام 1915 م على يد البريطاني " ويلفرد سـتوكس " وكان عياره 81 ملم وقد أدخل الخدمة في الجيش البريطاني عام 1919 م وكان وزنه 80 كغم وأما سبب تحديد عياره بـ 81 ملم أن المخترع



كان يرأس شركة تصنع آلات زراعية ويملك مخزوناً كبيراً من الأنابيب بذات القطر. ثم صنع الفرنسي " ادغر براندت " هاون عيار 60 ملم . ثم طوره إلى عيار 81ملم . ورغم التحسينات التي أدخلت على الهوانات إلا إنها بقيت بنفس التصميم الأساسي ، ففي عام 1918 م كان يزن الهاون 65 كغم وكان يطلق قذيفة زنة 3.3 كغم لمسافة 800م ، وفي عام 1961 م أصبح الهاون يزن 42 كغم ويطلق قذيفة 4.2 كغم لمسافة لا تقل عن 5000 م . وهكذا فإن التطور شمل وزن القذيفة ووزن الهاون والمدى .

ويلفرد ستوكس

ميزات الهاون التكتيكية : -

١. يرمي من زاوية 45 درجة إلى زاوية 90 درجة (زاوية عمودية) من الناحية النظرية, ويسمى هذا النوع من الرماية بالرماية القوسية .

٢. يمكنه الرماية على زاوية 360 درجة أفقياً مع تغير وضعية الأرجل.

٣. يتم تلقيم المدفع من فوهة هذا بالنسبة للهاونات الصغيرة والمتوسطة ، أما الهاونات الكبيرة 160 ملم و240 ملم وبعض الهاونات من عيار 120 ملم فتلقم من الأسفل وذلك لثقل وزن القذيفة .

٤. يرمي الهاون عدة أنواع من القذائف وأهمها القذائف المتفجرة والمشظية ، كما ويرمي قنابل مضيئة ، ويمكن التحكم في توقيت انفجار قذائف الهاون . حيث يمكن أن تنفجر قبل وصول الهدف وتسمى القذائف الإنشطارية ، ويمكن أن تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بعدة ثواني وهذه تستخدم ضد المباني وذلك لضمان اختراقها السقف ووصولها داخل الشقة المطلوبة .

٥. لا يشترط في مستعمله الذكاء الشديد حيث أنه سهل الاستخدام ولا يحتاج لتعليم عالي .

٦. سهل الحمل والفك والتركيب .

٧. ليس له حقل رماية ميت فيمكنه الرماية على جميع الأهداف التي تقع ضمن مداه .

٨. قوة التأثير حيث تنتشر شظايا قذائفه في دائرة قطرها 50 م .

٩. المناورة حيث يمكن للهاون أن يرمي على عدة أهداف من مكان واحد .

عيوب السلاح : -

١- طول مدة تحضيره وتربيضه .

٢- إمكانية كشف المدفع ليلاً نتيجة اللهب الذي يخرج من السبطانة ويمكن تفادي ذلك باختيار المكان المناسب أو موضع خافت لهب للسبطانة .

٣- عدم الدقة في الرماية حيث لا تأتي قذيفتين في مكان واحد رغم انطلاقهما من نفس المدفع وبنفس القراءة ويعود ذلك للأسباب التالية :

أ. طول مدة طيران القذيفة وارتفاعها عن الأرض مما يجعلها تتأثر بالتيارات الهوائية ..

ب. الاختلاف في حجم القذائف ووزنها .

ج. اختلاف نوعية حلقات البارود .

د. الاختلاف في عيار جوف السبطانة نتيجة ارتفاع حرارتها من طور مدة الرمي .

طاقم المدفع : -

يتكون طاقم المدفع بالشكل النموذجي من (القائد ، المسدد ، الرامي ، المدخر ، الراصد)

أجزاء الهاون : -

١. السبطانة : هي عبارة عن ماسورة ملساء مقفلة من الخلف بواسطة مغلاق حلزوني عند الهاونات المتوسطة أما عند الهاونات ذات العيار الكبير فيتكون الجزء الخلفي من مغلق قابل لفك بسهولة كما هو الحال بالمدفعية الحلزونية لأن هذه الهاونات تذخر من الخلف .

٢. الناقر : (الإبرة) وتكون في الهاونات الصغيرة والمتوسطة ثابتة ، ولها وضعيتين فقط (أمان ، ونار) أما في الهاونات الكبيرة فهي فيمكن التحكم بها كما هو حال الزناد في الأسلحة العادية.

٣. المنصب الثنائي الأرجل : ووظيفته مسك الجزء الأمامي للسبطانة في أي زاوية من زوايا الارتفاع .

4. القاعدة : هي جسم معدني فيه حوض تثبت فيه الكرة الحديدية الموجودة في مؤخرة مغلاق السبطانة ، وتستخدم لمسك وتثبيت السبطانة من الخلف ، وتكون على عدة أشكال إما مثلثة الشكل أو دائرية أو مربعة ، وذلك حسب الدول المصنعة .

5. هناك قواعد تكون عبارة عن عجلات خاصة بالمدافع من العيار الثقيل .

6. الموجه أو المنظار أو المبصار حيث أن له عدة تسميات . ويتكون المنظار من :

أ. قاعدة المنظار .

ب. مثبت المنظار .

ج. طبلة الارتفاع مدرجة بالمليم (من 0 إلى 100 مليم) .

هـ. طبلة الارتفاع مدرجة بالتام من (0 إلى 10 تام) .

و. طبلة الزاوية الجانبية من (0 إلى 100 مليم).

ز. طبلة الزاوية الجانبية من (0 إلى 60 تام) .

ح. عتلة التوجيه السريع .

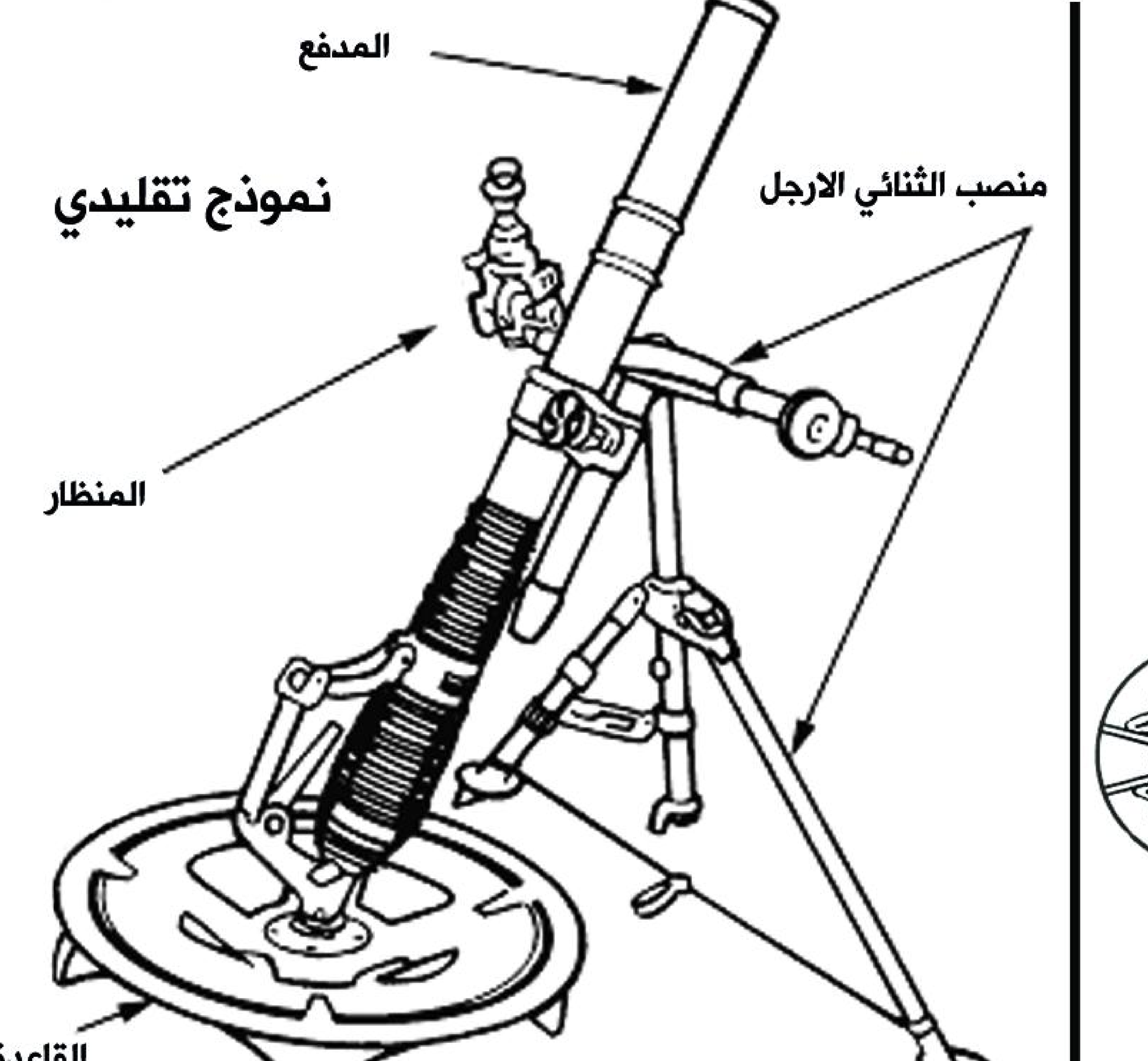
ط. العدسات (العينية والشيئية) .

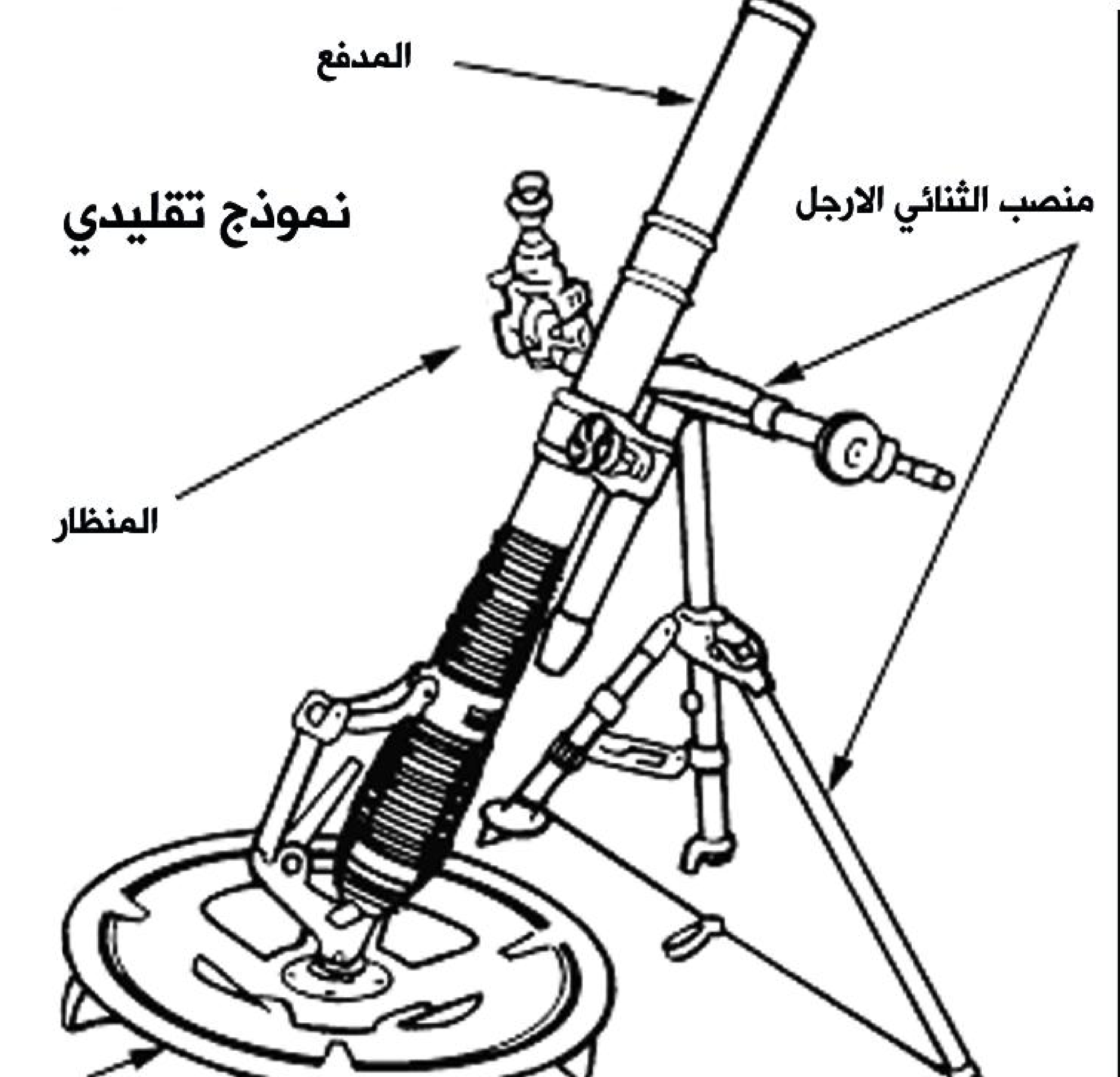
ي. فقاعة التضبيط الارتفاعي .

ك. فقاعة الميل الجانبي .

ل. نيشان فرضة وشعيرة للتوجيه الابتدائي .

أجزاء القذيفة :





أجزاء القذيفة :

١. الرأس الحربي : والذي يكون عادة من المعدن المشظي ، ويحتوي بداخلة على متفجرات في حال كانت القذيفة انفجارية ، وإما أن يكون بداخلها غازات أو مواد اشتعالية بحسب طبيعة الاستخدام (مضيئة ، أو غازية) ويوجد في مقدمة القذيفة الصمام .

٢. الصمام : مكون من ابرة وكبسولة وصاعق ، وهو مصمم بطريقة القصور الذاتي أي تتسلح بعد انطلاق القذيفة من المدفع ، حيث تصبح الإبرة مقابل كبسولة الصاعق . وفي هذه الحالة تنفجر القذيفة عند اصطدامها ملاحظة : في حال سقطت القذيفة على الأرض أثناء نقلها واصطدمت بالأرض اصطداما قويا فإنها تتسلح . وفي هذه الحالة ستنفجر عند انطلاقها من الهاون . مما يؤدي إلى استشهاد الرامي .

في القذائف الأمريكية يوجد لونان على الكبسولة أخضر وأحمر فإن المؤشر على اللون الأخضر فيعني أن صمام القذيفة سليم ولا يوجد فيه خلل ، أما إن كان المؤشر على اللون الأحمر فيعني ذلك أن هناك خطر . أي تكون الكبسولة تقدمت مقابل الإبرة مما يؤدي إلى انفجارها داخل الهاون .

وفي العادة يكون مكتوب على صمام القذيفة OV أو SA وتعني انفجار بمجرد الاصطدام أما إذا كان MO أو DL فيعني تأخيري أي إذا كانت صلبة أو داخل دشمة أو بناء فيمكن أن تنفجر القنبلة داخل هذا البيت بعد اختراق السقف وتستخدم للرماية على المستوطنات أو المستودعات .

ويوجد مسمار أمان تحت إبرة الصاعق يُنزع قبل الرماية .

ويوجد صمامات خاصة بقذائف الإنارة تلف حسب الجدول والمسافة والارتفاع الذي نريد أن تفتح فيه مظلة القذيفة للإنارة .



٣. الذيل وهو عبارة عن انبوب مثقب من الألمنيوم ، ويوجد بمؤخرته زعانف . وبداخلة الحشوة البارودية الثابتة .

٤. الكبسولة وهي بمؤخرة القذيفة وهي التي تصطدم بالإبرة الموجودة داخل السبطانة في الأسفل (الخرطوشة).

٥. الحشوة البارودية الإضافية وهي للتحكم بالمدى . وتكون إما على شكل حذوة الحصان أو على شكل أكياس تربط على ذيل القذيفة . .

٦. الغلاف ويكون حسب نوع القذيفة في حال كانت مشظية أو غير مشظية .

تميز القذائف :-

١. الانفجارية لونها أخضر زيتي حشوتها TNT .

٢. القذيفة الدخانية لونها أخضر فاتح مع حزام أحمر حشوتها فسفور أبيض .

٣. القذيفة المضيئة لونها أصفر مع حزام أحمر حشوتها شمع مشعل .

٤. تدريبية لونها زرقاء .

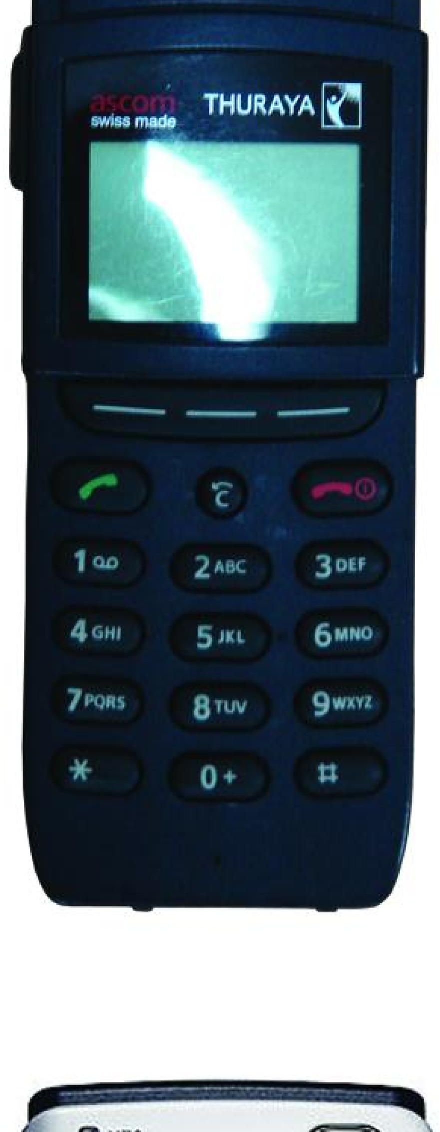
"عيوني، أغاتي، تاج راسي"
عبارات تدل عليك!!!

الإتصال الآمن





الهواتف عدة أنواع منها السلكي واللاسلكي، والسلكي هو النوع الشائع الاستخدام في المنازل والمحلات، واللاسلكي أنواع ، منها النقال (الثريا) والذي يفضل عدم استخدامه نهائيا لأنه يحدد موقعك بالضبط ، وذلك كونه يؤمن الاتصال من خلال القمر الصناعي، أما النوع الآخر فهو الجوال المسمى (الموبايل) والذي يؤمن الاتصال من خلال الأبراج.



وفيما يلي مجموعة من التوصيات المهمة حول إستخدام الهاتف :

1. عدم إستخدام الهاتف المنزلي لإتصالات العمل الخاصة وكذلك هواتف الأقرباء والأصدقاء .
2. تذكر دائما وأنت تتكلم بأن الهاتف مراقب .
3. إختصر المكالمة ما أمكن (وهذا يتم بالتحضير المسبق لما تريده) .
4. التأكد من مسح الرقم من ذاكرة الهاتف بعد إنهاء المكالمة .

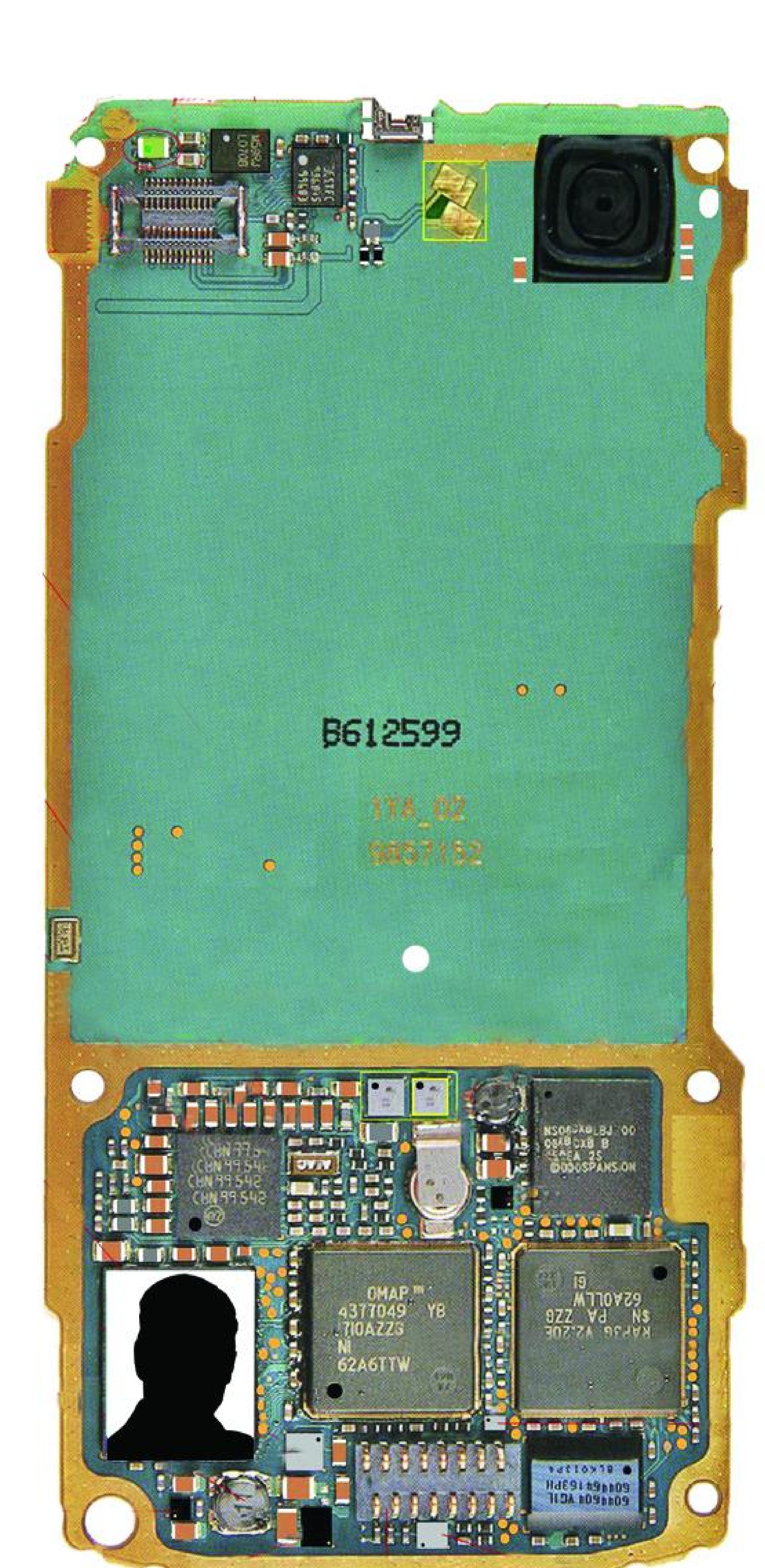


5. عدم تكرار الإتصال من منطقة واحدة وبأوقات محدودة خصوصا عند الإتصال بأرقام العمل او الأرقام المعروفة .
6. إختيار الأوقات المناسبة للإتصال والإبتعاد عن الأوقات المشبوهة (المتأخرة ليلا ، المبكرة صباحا ، أوقات الاستنفارات الأمنية ، عند وجود حملة إعتقالات ، عند زيارة شخصيات مهمة وحساسة للبلد).
7. الإتفاق على كلمة إنذار وكلمة أطمئنان ، فمثلا (مرحبا ، الجواب كلمة إنذار: أهلا بخشونة ، الجواب كلمة إطمئنان: مرحبتين أو مراحب) وغير ذلك .
8. تحديد إتفاق مسبق للحديث بين الطرفين عن بعض أمور العمل الخاصة في حالة الإضطرار وبدون تكلف .
9. تحديد الارقام التي يجب الإتصال بها (بيت، مكتب) وتمييز الأرقام الشخصية والأرقام المحروقة من غير المحروقة .
10. عند الإجتماعات أو الحديث في الأمور الأمنية يجب فصل وإخراج الهاتف من المكان .
11. يمنع تبليغ أرقام الهواتف أثناء الإتصال وإذا كان لابد فيجب أن تكون مشفرة (بشرط أن لاتلفت الإنتباه) .
12. عدم حمل أو الإحتفاظ بالأرقام المحروقة أو الخاصة بالعمل وفي حالة الإضطرار لذلك يجب تشفيرها على شكل أسعار مواد ، ديون ،أرقام مواد، حسابات مصرفية، وغير ذلك.
13. تجنب ذكر الأسماء والمصطلحات والأماكن التي تدل على توجه أو إنتماء مثل (أخي، ملتزم، سلفي، موحد، الشيخ، الأمير، مسجد، الحجي، بن لادن، الزرقاوي، مولاي، السيد، الملا، فلوجة، ومدائن، الغربية، أوغيرها من المناطق الملتهبة أو الأسماء المشبوهة).
14. إحذر وإنتبه من إعطاء أرقام هواتف العمل لغير المعنيين .
15. عدم إعارة الهاتف الشخصي أو الهاتف الخاص بالعمل .
16. عدم إستخدام الهواتف المقدمة بشكل هدايا أو هبات لإحتمال وجود جهاز تنصت في داخلها أو تكون ملغمة كما حدث لبعض الشهداء .
17. يجب تحديد ساتر مسبق للاتصال وفي حالة عدم وجود إتفاق على ساتر فيكون الاتصال فقط للاتفاق على موعد للقاء ، وليس الحديث في أمور العمل الخاصة ويفضل استخدام رسائل قصيرة SMS .
18. يجب إختيار الأسماء الوهمية المناسبة لوضع الأشخاص وطبيعتهم ومنطقة سكناهم ويجب عدم إغفال الغطاء والأسماء عند الإتصال بالأماكن العامة أوعند إستقبال هواتف الأقارب والمعارف حتى لايحدث تعارض ويشكل شبهة .

توصيات خاصة بالهاتف الجوال (الموبايل)

1. عند الإتصال من الموبايل فإنه سيتم الحصول على معلومات كاملة عن المشترك وفقا لبطاقة تسجيل الهاتف لدى الشركة ، إضافة الى بيانات عن نوعية الجهاز المستخدم

، ورقم وموديل الجهاز، وتاريخ التصنيع ...إلخ . (وهذا يعني إنك لو إستخدمت شريحة أخرى (سيم كارد) في جهاز مستعمل من قبل على شريحة سابقة مراقبة فإن هذه الشريحة الجديدة ستعرف بسبب معرفتهم لمواصفات الجهاز الذي استخدمت به الشريحة الأولى المراقبة لذلك يجب إستبدال الشريحة والجهاز معا وليس الشريحة فقط) .



2. لإيصال معلومات غير حقيقية عن بطاقة الإشتراك يجب إبرام عقد الشراء بمستمسكات مزورة أو الحصول على شريحة بدون عقد.

3. عند الإتصال من الموبايل فإن المعلومات عند موقعك تكون بشكل دائرة وهمية حول البرج القريب منك ويمكن معرفة اتجاهك من خلال جهاز محدد الأتجاه (DF)، وكذلك تحديد موقعك التقريبي من خلال ثلاث أبراج قريبة منك، وكذلك من خلال جهاز لاقط الذبذبات.

4. جهازك لايبعث أي معلومة عنك ، فإذا أغلقت الجهاز دون فصل البطارية فلايمكن التجسس عليك ولذا لاداعي لفصل البطارية ونزعها كما يفعله البعض .

5. إعلم أنه يتم تسجيل جميع المكالمات الواردة والصادرة بشكل مستمر من قبل شركة الإتصالات ويمكن إسترجاعها في أي وقت كان من خلال رقم هاتفك فإحذر وإنتبه لذلك .

6. إذا تم إعتقال أحد الأطراف المرتبطة بك هاتفيا فالأفضل لكل من كان له إتصال معه أن يقوم بالتخلص من جهازه وشريحته .

7. حاول أن لاتتصل من شريحتك الغير رسمية بشخص هاتفه الجوال مقتنى بصورة رسمية ، لأن ذلك يتيح فرصة التعرف عليك من خلال الطرف الآخر .

8. يجب إتلاف علبة الجهاز وعلبة الشريحة (سيم - كارد) وكارد الشحن وذلك لوجود رقم المصنع، ورقم التسلسل، والرقم السري، والذي بواسطته يستدل على رقم الهاتف بسهولة.

9. يجب إغلاق الهاتف عند الدخول إلى مركز الإتصالات(الانترنت) لتجنب التنصت على المكالمة ومعرفة رقم الهاتف.

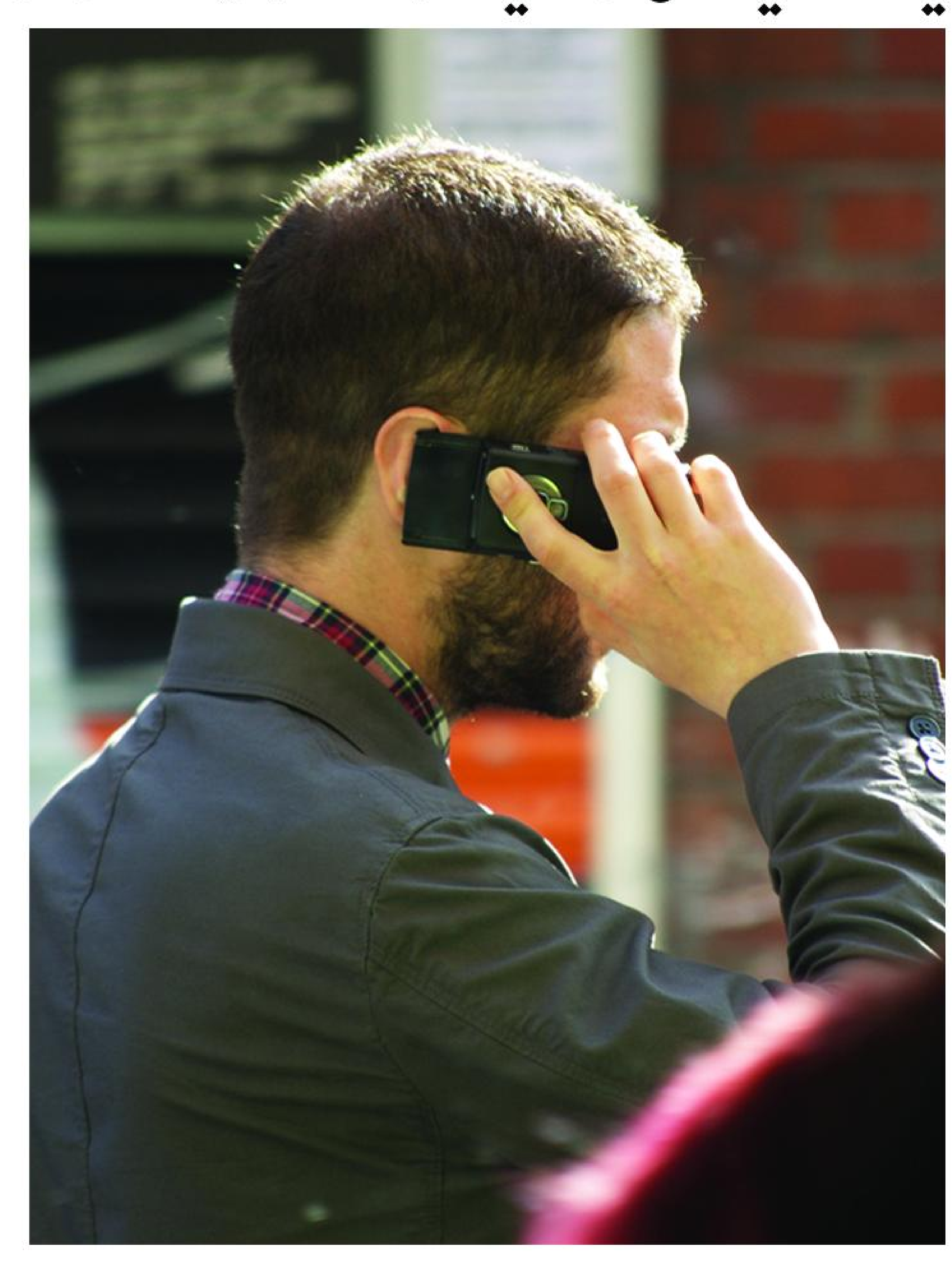
10. نوصي باستخدام الرسائل القصيرة (SMS) بدل المكالمة الصوتية.

11. نوصي بالاتفاق على تحديد زمان ومكان اللقاء الدوري من دون اللجوء إلى الهاتف وذلك لتقليل استخدام الهاتف وتجنب مخاطره والاقتصاد بالنفقات.

بصمة الصوت توصيات لتفادي تعقب

توجد في حنجرة الانسان ما يسمى بالحبال الصوتية و هي المسؤلة عن انتاج الصوت عند اهتزازها ،وانتاج امواج صوتية بتردد معين يختلف من انسان الى آخر . و كما ان بصمة الاصابع تختلف من شخص الى آخر ، كذا تردد صوت الانسان ، وهناك حاسبات تستطيع تحليل البصمات الصوتية و مقارنتها ببصمات مخزونة مسبقا تعود الى اشخاص معينين و بالتالي معرفة الشخص المتكلم اذا كانت بصمته مخزونة على تلك الحاسبة ، وللوقاية من ذلك نوصي بما يلي:

1. تغير اللهجة ونبرة الصوت وطريقة التنفس أثناء التحدث أو التسجيل.
2. وضع قطعة قماش سميكة على اللاقطة.
3. تشويش الصوت إن لم يكن حاجة لوضوحه.
4. عدم استخدام العبارات الدارجة على لسان المتحدث مع الأخرين مثل (عيوني، أغاتي، تاج راسي، كبد، لا بربك، تؤمر أمر، بعيوني، صحيح، فعلاً، تمام،......)
5. تغير الصوت باستخدام برامج خاصة بتحرير الملفات الصوتية على الحاسبة، وكذلك باستخدام لواقط موبايل الخاصة بتغير الصوت.





{ رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا } الاحزاب٢٣

هل بقي في الأمة رجال ؟!!!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله ربّ العالمين , مالك الملك ذو الجلال والإكرام ذو القـوة المتين , والصلاة والسـلام علـى المصطفى المختار البشـير النذير محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين , وعلى آله وصحبه الغرّ الأبطال الميامين , وعلى من سار على نهجه واتّبع هداه إلى يوم الدين , أما بعد :

فأمـة محمد بن عبد الله خيـر الأمم , وخيريّتهـا ثابتة بخبر الوحـي الصادق , وبدلالة الواقـع المتحقق , فقد قال تعالى : {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَـرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْـلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِـقُونَ }آل عمران110, وقال الرسـول الأكرم صلى الله عليه وسلّم : (أنتم تُتِمُّونَ سبعين أُمَّةً ، أنتم خيرها ، وأكرمها على الله). أخرجه الترمذي.

وأمـا دلالة الواقـع المتحقـق فتتمثل بإخراجها رجـالاً فاقت مقاييس الرجـال المتعارف عليها بين بني البشـر , وأذهلت عقول الفلاسفة والمفكرين , وحيّرت بقدراتها المستمدة من ديـن هذه الأمـة الناظريـن , أخرجت رجالاً هابتهـم الجبال واخضرّت بهم السـهول واسـتنارت بهم الظلمات وحفظت بهم الحقوق وصينت بأماناتهم الحرمات , وعندما رحلوا بكت عليهـم الأرض والسـموات , أمانـة ودين وعقيـدة لا تلين وشـجاعة وقوة وعزة ورفعة , تواضع وعلم وشـهامة وفهم , مروءة وحسـن خلق وسماحة وحبّ وصدق, زهد وورع وفائدة للخلـق ونفع, تضحيـة وفداء والتزام مبـادئ وصدق انتماء , رجـال مـا إن تطأ أقدامهـم أرضاً إلا توجّهـت إليهم أفئدة

النـــاس قبل أجســامهم , وطــارت إليهم أنفــس الخلق قبل أجسـادهم , جليســهم ســعيد مطمئــن رغيــد , لا يملــك مفارقتهــم ولا يقــوى علــى معارضتهم , رجــال حملوا على عاتقهم أمانة نشــر الديــن والدفاع عنــه بالغالي والنفيس واســترخصوا في سبيله الدنيا بأســرها والمهج , هم ميزان الخيــر في الأمــة ومقياس صلاحها , وعلى نســبة وجودهم نصــل إلى تحديد درجة نجاحهــا , فهم إن كثر عددهم كان ذلك بشــير خير بأن الأمة بدينها مستمســكة , وبعقيدتها ملتزمة , ولكتاب ربّها وسنة نبيّه متّبعة , وكلّما قلّ عددهم دلّ ذلك علــى أن الضعف دبّ في دين الأمة وعقيدتها وفي اتّباعها للقرآن والســنة , وإذا ما وجدت هذه الحال فالهلاك لا شكّ هو المصير , يقول الرسول صلى الله عليه وسلّم : (لا إله إلا الله ويل للعرب من شــر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلــق بإصبعيه الإبهــام والتي تليها . قيل يا رســول الله : أنهلك وفينــا الصالحون ؟ قال : نعــم , إذا كثر الخبث) رواه البخاري ، ومســلم وغيرهما عن زينب بنت جحش.

ولعلّ هذا الأمر يفسّــر لنا ســبب ما أصــاب أمتنا من نكبات ونكســات وهزائم وويــلات , فأمتنا منذ أمد ليــس بالبعيد تعانــي من فقر بالرجال , الرجــال الذين وصفهم الله تعالى بــأنهم : {رِجَــالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الــزَّكَاةِ يَخَافُــونَ يَوْمــاً تَتَقَلَّبُ فِيــهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ} النور37, وأنهم : { رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْــهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّــن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً } الأحزاب23 , وهذا ما تســبب بتردّي حال الأمة , أما أشــدّ المواطن معاناة من فقــر بالرجال فهي المواطن التي يفترض أن يشــغلها العلمــاء - علماء الدين والشــرع - فمع شــديد الأســف لم نعد نــرى فيهــم رجالاً يحملــون صفات الرجولــة التي امتــاز بها رجال الأمــة , فما نــراه منهم هو التهاون والهــوان والضعف والخذلان والدناءة والخســران الدنيا همّهم والمنصب غايتهم , الراحة مبتغاهم والسلامة مطلبهــم , حــول موائد الطعــام مجتمعــون ,وفي مجالس الســلاطين والمنافقيــن و الأغنياء متواجــدون , يفرون من التضحيــة فرارهم من المجــذوم , ويخافون الجهاد خوفهم من القســورة , علمهم قاصر وأخلاقهــم متدنية , تعاملهم فظ ولسانهم ســوقي صلف , فأين هم من سلف الأمة أين هــم الصحابة أين هم من التابعين أين هم من علماء الأمة الذين ســطّرت ســيرهم أروع قصــص البطولــة والرجولة وأعلاهــا قدراً وأجلّها أثــرا, فعندما كان في الأمة علماء رجال كنا نســمع منهم ونرى ما يثبّت القلوب ويقوّي الإيمان و كنا نسمع عن مثل قصة العالم التابعي الكبير طاووس مع أعلى رأس في الحكم وقتها أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك , فقد ورد أن هشــام بن عبد الملك قــدم حاجا إلى مكة فلما دخلهــا قــال: ائتوني برجــل مــن الصحابة , فقيــل: يا أمير المؤمنين قــد تفانوا, فقال: من التابعيــن , فأتي بطاووس اليمانــي العالم الجليل رحمه الله , فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بإمرة المؤمنين , ولكن قال: الســلام عليك يا هشام. ولم يكنه وجلس بإزائه ,وقال: كيف أنت يا هشــام؟ فغضب هشام غضبا شديدا حتى همّ بقتله , فقيــل له: أنت في حرم الله وحرم رســوله, ولا يمكنك ذلك , فقــال: يا طاووس, ما الذي حملك على ما صنعت؟ , قال: وما الذي صنعت؟

قال هشــام: خلعت نعليك بحاشــية بســاطي ولم تقبّل يدي ولم تســلم بإمرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بإزائي دون إذني وقلت كيف أنت يا هشام؟!.

فقــال: أما مــا فعلت من خلع نعلي بحاشــية بســاطك فاني أخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يعاقبني ولا يغضب عليّ, وأما قولك لم تقبّل يدي فاني ســمعت أمير المؤمنيــن علي بن أبي طالب رضــي الله عنه يقول: لا يحلّ لرجل أن يقبّل يد أحد إلا امرأته من شهوة أو ولده من رحمة , وأما قولك لم تسلم عليّ بإمرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بإمرتك, فكرهت أن أكذب, وأما قولك لم تكنني فان الله ســمى أنبياءه وأولياءه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى, وكنّى أعداءه فقال تبّت يدا أبي لهب وتب. وأما قولك جلست بإزائي فاني سمعت أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه يقول: إذا أردت أن تنظــر إلــى رجــل من أهل النــار فانظر إلى رجل جالس وحوله قوم قيام , فقال هشــام: عظني , قال: سمعت أميــر المؤمنين عليا رضي الله عنه يقول: إنّ في جهنّم حيّات كالقــلال وعقارب كالبغال تلدغ كل أميــر لا يعدل في رعيّته. ثم قام وخرج.

وجاء الخليفة سليمان بن عبد الملك يوما إلى طاووس فلم ينظر إليه فقيل له في ذلك , فقال: أردت أن يعلم أن لله رجالا يزهدون فيما لديه.

ويفسّر لنا طاووس حقيقة مهمة تتمثل بأن الرجل لا يصدق فــي مقاله حتــى يصدق في فعلــه , وأنه لا تكفــي الدعاوى والأمنيات والكلام المعســول والخطــب الرنانة للوصول إلى

الغايــات وتحقيق الأهــداف , فعلماء وقتنا ألســنتهم طويلة وكلامهــم كلام الخطبــاء , ولكن أفعالهم أفعال الشــعراء , وتفسيره مستمد من قصته مع ابنه, فعن ابن طاووس قال: كنــت لا أزال أقــول لأبــي إنــه ينبغــي أن يخرج علــى هذا الســلطان, وأن يفعــل به , قــال: فخرجنا حجاجــا فنزلنا في بعــض القرى وفيها عامل _يعني لأمير اليمن_ يقال له ابن نجيح وكان مــن أخبث عمّالهم, فشــهدنا صلاة الصبح في المســجد, فجاء ابن نجيح , فقعد بين يدي طاووس فســلم عليــه فلم يجبه, ثم كلمه فأعرض عنه, ثم عدل إلى الشــق الآخــر فأعرض عنه, فلما رأيت مــا به قمت إليه فمددت يده وجعلت أســائله, وقلت لــه: إن أبا عبد الرحمــن لم يعرفك, فقــال العامل: بلى, معرفته لــي فعلت ما رأيت. قال: فمضى أبي لا يقول لي شــيئا فلما دخلــت المنزل قال: أي لكع بينما أنــت زعمــت تريد أن تخرج عليهم بســيفك لم تســتطع أن تحبس عنه لسانك .

فأيــن علماء وقتنا من هذا وغيــره , لماذا لم نعد نرى منهم مواقف رجولية ؟ لماذا هم دوماً مستســلمون للأمر الواقع ؟ يكيّفون حالهم معه , إن أحســن الناس أحسنوا معهم , وإن أســاؤوا أســاؤوا معهم , رضوا بالمنكرات فلم ينهوا عنها , وهجروا المعروف فلم يأمروا به , حتى غدا عندهم نسياً منسياً , قد صارت الدنيا أهم مطالبهم فهم يلهثون وراءها يمنة ويسرة , وتجدهم يتنافسون على أعتاب باب من يظنونها عنده وبيده إيصالهم لها, إننا عندما نرى حال علماء الأمة , وقد فقدوا دورهم الريادي , وابتعدوا عن منصبهم القيادي , وتخلّوا عن صفات الرجولة ,وتحلّوا بصفات أهل الدنيــا , يصيبنا هلع كبير ويلحقنا أذى شــديد سببه أننا نستشــعر ما تمرّ به الأمة من مآسي , وما تعانيه من أمراض , وما يلحق بها من انحرافات ,وما ترتكبه مــن أخطاء , وما تســير عليه مــن معوّج المناهــج ومنحرف الطرائــق , إن فقدان الأمة لعلماء رجــال أو ندرتهم يدلّ مع شــديد الأسف على أن الأمة مبتعدة عن دينها , معرضة عن عقيدتها , سائرة في درب الغواية وطريق الانحراف ومسالك الردى , وعليه فلابدّ من رجوع سريع لكتاب الله وسنة رسوله , لابــد من تحقيق حكم الله في الأرض , لابد من نشــر قيم الحــق والعدل والخير , لابد من ترســيخ العقيــدة في قلوب الجيــل , لابد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعودة بالأمــة إلى خيريتهــا , وحتى نرى رجالاً يعتمــد عليهم وتقرّ بهــم العيــون ويفرح بهــم المؤمنــون ينصرون دين الله ويرفعون رايته في ربوع الأرض , ويردعون الباطل وأهله في كلّ مكان .

اللهم ردّنا إلى ديننا مــردّاً جميلاً , وارحمنا برحمتك يا أرحم الرحميــن , ووفقنــا لمراضيك , وجنّبنــا الفواحش والفتن ما ظهر منها ومــا بطن , وانصر المجاهدين في ســبيلك على القوم الكافرين المعتدين آمين يا ربّ العالمين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

بقلم الدكتور
محمد الفارس



وصفة الخراب

الثلاثاء 18 تشرين الأول 2011، آخر تحديث 16:52 عوديد تيره - "هآرتس" الاسرائيلية

المقارنة بين وضع اسرائيل الامني اليوم ووضعها عشية «الربيع العربي» تُبين ان من دعوا الى تقليص ميزانية الامن قبل نشوب الاحتجاج في الدول العربية اخطأوا وقامروا على حياتنا. كانت الاستجابة لهذه الدعوة – التي اعتمدت على علاقات السلام مع مصر والاردن وعلى الوضع الراهن بيننا وبين دول معتدلة اخرى – تتركنا مع عدد أقل من الفِرق وجيش مدرب ومسلح بقدر أقل، وذلك في حين قد تنشب حرب شاملة في كل لحظة.

لا يمكن تحليل الشرق الاوسط بمفاهيم ساكنة. ولا يمكن أن نزعم انه يمكن تقليص قوة الجيش لأنه يوجد سلام، وذلك لسببين: الاول ان كل شيء في الشرق الاوسط قد ينقلب في غضون زمن قصير. والوضع اليوم الذي نشأ في أقل من سنة يكمن فيه خطر سيطرة الاسلام المتطرف على مصر وسوريا ودول اخرى. والسبب الثاني انه في وضع يسوده السلام ايضا – لن يزال من الواجب علينا ان نصد أعداءنا عن بدء حرب. وذلك لأن التصورات المعادية لاسرائيل ستظل نصيب كثيرين في المنطقة سنين كثيرة اخرى.

التهديدات التي تواجه الجيش الاسرائيلي اليوم كثيرة ومتنوعة: فحزب الله في الشمال يهدد أكثر المنطقة المأهولة في اسرائيل بالصواريخ، وطريقة وقف اطلاق النار من لبنان على ارضنا هي السيطرة على الارض فقط. وتستطيع حماس ان تصيب بالصواريخ و«الارهاب» مناطق واسعة في اسرائيل والحل بالنسبة اليها مشابه. وتستطيع سوريا ان تطلق صواريخ على ارض اسرائيل كلها وطريقة وقف اطلاق النار هذا وقت الحرب ستكون السيطرة على اراض وتهديد نظام الحكم العلوي.

تستطيع ايران قريبا ان تهدد اسرائيل بسلاح ذري، هذا الى التأييد الذي تمنحه حماس وحزب الله. وليس النظام العسكري في مصر ايضا مستقرا وسنضطر زمن الحرب الى تثبيت قوات على حدود مصر لمنع نقض ممكن لاتفاق السلام.

والاستنتاج العملياتي من هذه التهديدات هو ان ثمة حاجة الى زيادة ثلاث فِرق على الجيش (لتعزيز المداورة المطلوبة)، وزيادة قوة النيران لمدى بعيد، وزيادة التدريبات من مستوى الفرد حتى مستوى هيئة القيادة العامة، مع تعزيز حماية الجبهة الداخلية من صواريخ وقذائف صاروخية، وشراء معدات حديثة عصرية.

من ضمن نحو من 50 مليار الشيقل التي تشكل ميزانية الدفاع لدولة اسرائيل، يُخصص 11 مليارا للتطوير والشراء والتدريب (نحو من 20 في المئة من الميزانية)، ويُخصص الباقي للحفاظ على القوة. يمكن التقليص من الهوامش أي ما يسمى في اللغة المهنية الرائجة «الشحم»، لكن هذا التقليص لن يبلغ مليارات الشواقل وسيكون بطيئا. وهذا يعني أن اقتطاع 2.5 مليار شيقل من ميزانية الامن سيكون على حساب تدريبات ومشتريات وتطوير. ومعناه الاضرار بقوة الجيش الاسرائيلي بنسبة 20 في المئة. وسيتم التعبير عن التقليص مثلا بأن يُحدد التسلح بالقبة الحديدية بستة أنظمة، وبالمس بمشروع الصولجان السحري ومشروع حيتس. وسيكون الجيش أقل تدريبا وتكون معداته أقل حداثة وتُضاءل الصناعات الامنية ولا تُوسع كما خُطط لها.

من المهم ان نذكر ايضا ان ميزانية الامن بحسب مخطط بروديت الذي أُجيز يفترض ان تبلغ في 2012، 58 مليار شيقل. وعلى حسب هذا الحساب سيكون المبلغ المقتطع المقترح اليوم 9 مليارات لا 2.5 مليار. وهذا إضرار لا يحتمل بقدرة الدولة على الدفاع في الظروف التي نشأت. واليوم فان نسبة ميزانية الامن الى الانتاج الوطني الخام هي الصغرى منذ نشأت الدولة. واليكم ملاحظة صغيرة تتعلق بالصلة بين ميزانية الامن والاحتجاج الاجتماعي: أليس جنود الجيش الاسرائيلي وعمال الصناعات الامنية جزءا من الاحتجاج الاجتماعي؟ ألن يضر التقليص بهم؟,ان التقليص المقترح في مستوى الدفاع عن دولة اسرائيل هو وصفة لانشاء لجنة فينوغراد اخرى بل قد يكون وصفة خراب.



بريد المجلة majalla@ansar11.org .. الموقع الرسمي www.ansar11.org